الانوار في الخارج

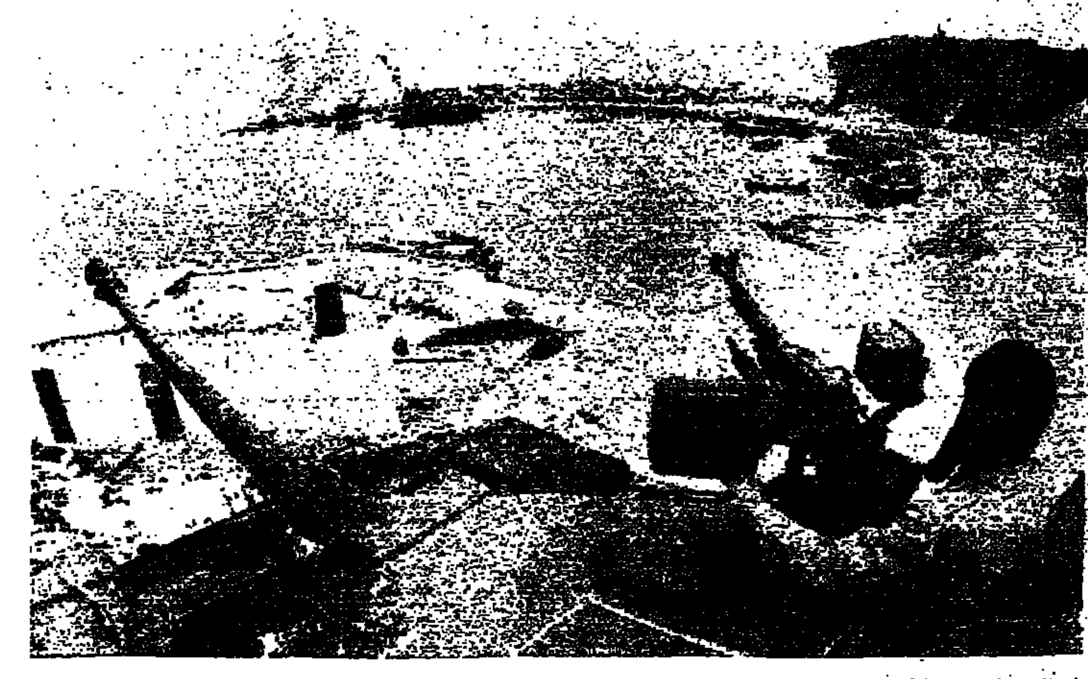
سوريا ٥٠ ق.س — مصر ٤٠ مليما — السودان ٤٠ مليما — تونس ٧٥ مليما — الاردن ٥٠ فلسا — العراق ٥٠ فلسا
السعودية ٧٠ هللة — ليبيا ٨٠ درهما — الكويت ١٠٠ فلس — البحرين ١٠٠ فلس — قطر ريال واحد — دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا — عمان ١٥٠ بيزة — بريطانيا ٣٠ بنسا — اليونان ١٠ درخمة — فرنسا ٣ فرنك — ايطاليا ٣٠٠ ليرة، تركيا ١٥ ليرة

الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية — في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية — المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

الأنوار

الانوار تصدر عن: «دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ ــ ٤٥٠٥٩٨ ــ ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

AL-ANWAR Beyrouth 29 Janvier 1977 18e Année No. 5816
بيروت السبت ٢٩ كانون الثاني ١٩٧٧ - السنة ١٨ - العدد ٥٨١٦





الردع يغطي الشاطىء من صيدا إلى سلعاتا

■ قوات الردع كانت امس داخل وخارج كل المرافىء من صيدا الى سلعاتا ، مرورا بالجية وبيروت وضبيه وجونيه والاكوامارينا وطبرجا وكفرعبيدا .. الشاطىء عاد الى الدولة .

وبانتقال المرافىء « الحرة » ، يتوقع ان ترتفع اسعار الدخان الاجنبي ، والمشروبات الروحية ، وبعض السلع التي لم تخضع خلال الاحداث للتعرفة الجمركية .

ومن شان دخول الدولة ــ بقناع الردع ــ الى مرفأ بيروت ان يستعجل عمليات الترميم والتطوير التي بدأت ، من ضمن خطة للعودة الى التخزين واستقبال البواخر الكبيرة ، ومن شان هذا الاستقبال ان يخفض اسعار بعض السلع الاستهلاكية .

وبانتظار ان تعتمد الدولة سياسة مرفئية واضحة ، توزع اعباء النقل البحري على مختلف المرافىء ، ستظل حصة مرفأ بيروت اكبر من قدرته على استيعابها .

الصورتان لمدافع الردع على شاطىء الاكوامارينا ■ (تصوير موسى الزوقي) ــ تفاصيل على الصفحة ٥ .

نقلا عن مصادر اميركية رسمية

تل أبيب: السوريون ينسحبون من النبطية بعد جمع الأسلحة الثقيلة

قالت مصادر اسرائيلية امس ، ان الولايات المتحدة ابلغت اسرائيل عزم سوريا على سحب قواتها من الجنوب الى مواقعها السابقة بعد جمع الاسلحة الثقيلة .

وذكرت وكالة « رويتر » في برقية لها من واشنطن ، ان المسؤولين الاميركيين انهمكوا مساء امس الاول في بذل جهود دبلوماسية من وراء الستار ، لاطفاء فتيل تهديد جديد لسلام الشرق الاوسط .

واضافت تقول ان هذه التحركات الاميركية جرت بسبب طلب اسرائيلي جديد بان تسحب سوريا قواتها العاملة في قوة حفظ السلام العربية في لبنان من بلدة النبطية في جنوب لبنان الواقعة على بعد ١١ كيلو مترا من الحدود الاسرائيلية .

وقالت مصادر اسرائيلية ان الطلب الاسرائيلي نقل بواسطة الولايات المتحدة .

وسئل ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية عن الطلب الاسرائيلي فقال : ان المسؤولين الاميركيين كانوا على اتصال مستمر مع الجانبين خلال الايام القليلة الماضية .

وقال ان الولايات المتحدة مستمرة في حث جميع الفرقاء على ضبط النفس ، لكنه امتنع عن اعطاء اي تعليق اخر على الوضع في جنوب لبنان .

وقالت المصادر ان الولايات المتحدة ابلغت اسرائيل ان سوريا اعلمتها ان قواتها ستنسحب الى مواقعها السابقة بعد جمع الاسلحة الثقيلة .

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس ، ان الولايات المتحدة اتصلت بالسوريين ، وطلبت منهم الاسراع بتجميع اسلحة الفلسطينيين ، على اساس موافقة اسرائيل على

ــ البقية على الصفحة ٧ ــ

ورقة عمل غير مكتوبة

ربع اتفاق القاهرة نصوص . وربعه نيات . والباقي حصيلة توازن داخلي لبناني وتوازن في السياسات العربية . بل حصيلة قرار عربي بأن يكون للمقاومة دور معين في تلك المرحلة الصعبة بين هزيمة حزيران وانتصار تشرين .

واللجنة الرباعية العربية تعرف ذلك قبل الجميع . وهي حين تضع يدها على اتفاق القاهرة ، تجد امامها على الطاولة ما هو اكثر من ورقة العمل التي تفسر نصوص الاتفاق . بل تجد ورقة عمل غير مكتوبة .

فالنيات لم تعد سرية . بل هي عبرت عن نفسها بممارسات عملية واضحة ومدوية كانت حرب الثمانية عشر شهرا نهايتها لا بدايتها .

والتوازن الداخلي اللبناني تغير . كذلك التوازن في السياسات العربية . فضلا عن النظرة العربية الى دور المقاومة . وعن النظرة الفلسطينية الى دور العمل الرسمي العربي على الصعيد العسكري وعلى الصعيد الديبلوماسي .

وفوق ذلك ، فان الوضع في الجنوب لم يعد كما كان عام ١٩٦٩ . لا شعبيا . ولا رسميا .

فالمقاومة لا تستطيع ، بعد سبع سنوات من التطورات والمآسي والمشاكل التي تعرض لها اهل الجنوب ، ان تكون مثل السمكة في الماء . وهي ، حين دفعت الى اخلاء الجنوب من الدولة اللبنانية تحت شعار الامن الفلسطيني ، وجدت نفسها في الفخ الاسرائيلي .

ومن الصعب الآن تجاهل هذا الواقع المعقد والخطر . ومن الصعب تغييره بالشعارات ، او بالاصرار على ممارسة الاخطاء ، او بالاستمرار في سياسة التشاطر التي كانت لها جاذبية قوية لدى المقاومة ، والتي تعتمد على العرب والعالم في كل شيء من اجل الاستقلال عن العرب والعالم في كل شيء .

فالتوازن في لبنان وفي السياسات العربية لم يعد العنصر الوحيد الذي يتحكم بالموقف في الجنوب .

والصورة الحقيقية للوضع في الجنوب هي انه ارض الخطر على لبنان ، لا على اسرائيل . وليس رد الفعل الاسرائيلي العنيف على دخول قوات الردع الى النبطية سوى اشارة الى ذلك . واشارة الى ان تل ابيب لا تخاف من احتمالات العمل الفدائي ضدها بمقدار ما تخاف من الاستقرار والامن في لبنان .

وحتى اشعار آخر ، او تطور آخر ، فان الجنوب يبقى هادئا بين الخط الاحمر الاسرائيلي وبين الخط الاحمر العربي . وتبقى اميركا تلعب دور الحارس بين الخطين الاحمرين . بل دور الحارس المتحرك بينهما على خطين .

واذا كانت مصلحة اسرائيل في ابقاء الضوء مسلطا على الجنوب فوق مسرح الشرق الاوسط ، فان مصلحة لبنان والمقاومة والعرب هي في نقل الاضواء الى الجانب الآخر من المسرح . الى التحرك الديبلوماسي على طريق جنيف .

ومن هنا ، فان مهمة اللجنة الرباعية ليست تنفيذ ما يتفق عليه الطرفان اللبناني والفلسطيني ، كما يقول احد اعضاء اللجنة . بل تنفيذ قرارات قمتي الرياض والقاهرة . وبالتالي وضع التصور العربي لدور المقاومة ودور لبنان في هذه المرحلة موضع التنفيذ .

والباقي تفاصيل ، من وقف الانتشار الفلسطيني المسلح خارج المخيمات . الى تحديد القوى والاسلحة في المخيمات . الى اغلاق المكاتب الفلسطينية في المدن والقرى والمناطق السكنية . الى حل القوات المشتركة والقيادات المشتركة بين الفلسطينيين وفريق من اللبنانيين .

والمهمة ليست مستحيلة .

رفيق خوري

ديستان يدعو اسرائيل لعلاقات مع العرب

قال الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان ، ان على اسرائيل ان تسعى الى امنها عن طريق السلام وليس عن طريق ميزان القوى الذي ينطوي على التهديد بالحرب .

واضاف يقول : لا توجد غير مشكلة او مشكلتين تتسمان بالصعوبة في طريق التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط . وقال ان مشكلة القدس هي واحدة من المشكلتين ، ولم يحدد المشكلة الاخرى .

واضاف الرئيس الفرنسي يقول في مقابلة نشرتها مجلة « تريبون جويف » اليهودية في ستراسبورغ انه يتعين على اسرائيل ان تفتح علاقات مع الدول العربية المجاورة ، وان تسعى الى امنها عن طريق السلام وليس عن طريق ميزان القوى الذي ينطوي على التهديد بالحرب .

واردفه الرئيس الفرنسي يقول : انني اعتقد انه بالامكان التوصل الى سلام عادل وشامل . وانني اشعر بانه باستثناء مشكلة او مشكلتين تتسمان بصعوبة بالغة بينهما مشكلة القدس على سبيل المثال ، فان التوصل الى سلام عادل وشامل ومضمون في هذه المنطقة يعد اقرب منالا مما كان في اية منطقة او في حالات اخرى في العالم .

وقال الرئيس الفرنسي ان اوروبا الغربية ولا سيما فرنسا ستلتزم بضمان مثل هذا السلام .

واضاف يقول : اننا لسنا بين هؤلاء الذين يعتقدون بضرورة وجود اسرائيل في برج عاجي يعزلها عن بيئتها في الشرق الاوسط بواسطة بحر من الخيال .

ستراسبورغ ــ ر

فانس: لن نضغط على إسرائيل من أجل تنازلات اقليمية

قبل ان يبدأ جولته المقبلة في الشرق الاوسط ، قال سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي امس ، ليس لدى واشنطن نية على اجبار اسرائيل على التقدم بتنازلات اقليمية للعرب من شانها ان تعود بالضرر على امنها .

وقد اذيع قول فانس هذا ، عندما نشرت امس فقرات من ردوده على اسئلة وجهت اليه اثناء جلسات مجلس الشيوخ لتثبيت تعيينه .

ونقل السناتور الجمهوري كليفورد كيس الذي وضع الاسئلة الموجهة الى فانس اثناء جلسات الاستماع الى شهادته عن الرئيس كارتر قوله اثناء حملة انتخابات الرئاسة الاميركية ، انه لن يكون من الحكمة للولايات المتحدة ان تزود مصر باسلحة هجومية على الرغم من دلائل الصداقة التي تظهرها حكومة القاهرة نحو واشنطن .

ونسب السناتور كيس الى الرئيس كارتر قوله ايضا : ان ما تحتاج اليه مصر هو منازل وفرص عمل ورعاية صحية ، وليس اسلحة هجومية كالطائرات والصواريخ .

وعن العلاقات مع كوبا ، قال : ان عملية اعادة هذه العلاقات الى حالتها الطبيعية ، ستعزز اذا ما اطلقت كوبا سراح السجناء السياسيين .

آلون يتحدث عن انسحابات

● وفي حيفا ، قال ييغال آلون وزير الخارجية الاسرائيلي مساء امس الاول ان اسرائيل مستعدة للقيام بانسحابات واسعة من المناطق العربية المحتلة في مقابل سلام حقيقي في الشرق الاوسط ، لكنها لن تعود الى حدود سنة ١٩٦٧ .

وابلغ مؤتمرا للمنظمات اليهودية الاميركية الخاصة بجمع التبرعات لاسرائيل قوله : لقد كانت حدود سنة ١٩٦٧ غير قابلة للدفاع عنها ولا يمكن ان يتوقع منا احد ان نشد الرحال ونعود اليها كأنه لم يحدث شيء .

وقال آلون انه يتوقع ان ينعقد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط قبل نهاية السنة الحالية .

واضاف يقول : اذا كان جيراننا العرب معقولين ويرغبون في السلام قدر رغبتنا فيه ، فانه لن يكون هناك سبب يمنعنا من تحقيق نوع من التسوية ، وقد لا يكون ذلك سلاما نهائيا بل ترتيبات ثابتة قبل سنة ١٩٨٠ .

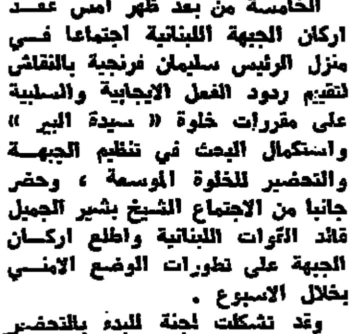
واشنطن ، حيفا ــ ر

قوة من الجيش اللبناني للحدود

الجميّل: نبحث عن صيغة ترضي جميع اللبنانيين



■ أركان الجبهة الاربعة ومعهم النائب حنين في النقاش امس ■



الخامسة من بعد ظهر امس عقد اركان الجبهة اللبنانية اجتماعا في منزل الرئيس سليمان فرنجية بالنقاش لتقييم ردود الفعل الايجابية والسلبية على مقررات خلوة « سيدة البير » واستكمال البحث في تنظيم الجبهة والتحضير للخلوة الموسعة ، وحضر جانبا من الاجتماع الشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية واطلع اركان الجبهة على تطورات الوضع الامني خلال الاسبوع .

وقد تشكلت لجنة للبدء بالتحضير للاجتماع الموسع واعطيت التعليمات للجان التنظيمية للبدء باجتماعاتها ، ورفع تقارير عن اعمالها الى اركان الجبهة لبحثها في اجتماع تقرر عقده في السابع من شباط المقبل في منزل الرئيس سليمان فرنجية .

ثم عرض الرئيس شمعون نتائج اجتماعه مع الرئيس الياس سركيس والمواضيع التي نوقشت بخلاله ، وهي تتناول شؤون الامن واعادة البناء والتعمير .

وانتقل المجتمعون الى متابعة ردود الفعل على مقررات الخلوة والوضع الامني في البلاد بعد المهمات التي نفذتها قوات الردع العربية من تسلم المرافىء وغيرها . ووافق اركان الجبهة على استعادة الدولة للمرافىء وضبط اعمال الاستيراد ، لكنهم اكدوا على اشراف قوى الامن اللبنانية على هذه المرافىء .

وبعد انتهاء الاجتماع قال الشيخ بيار الجميل اننا نسعى لايجاد صيغة للبنان يرضى عنها اللبنانيون جميعا ، وأن تكون هذه الصيغة دائمة كي لا نعود بعد فترة واخرى الى اجواء الاقتتال .

ثم تحدث الرئيس شمعون فقال : نحن موعودون من الآن حتى بضعة ايام بان تزول الاشياء التي حصلت وتركت بعض الاشمئزاز .

واضاف نحن نرغب في المحافظة على الامن والراحة للمواطنين وعلى العلاقات الطيبة مع قوات الردع ونريد في الوقت نفسه ان تكون قوات الامن اللبنانية هي التي تتسلم مهماتها وان تقوم بواجباتها في الامور الداخلية كسلامة السير على الطرقات والمحافظة على المرافىء اللبنانية . كل هذه يجب ان تكون من اختصاص القوات اللبنانية ، سواء كانت من الجيش ام من الامن الداخلي .

وهذا يعني ان هناك اشياء يجب ان توفر على قوات الردع لان مهمتها اقوى واعلى من هذه المهمات .

التفاصيل على الصفحة الثانية

وكان الرئيس كميل شمعون قد تناول الغداء ظهر امس في دير «سيدة البير» فيما تناول الشيخ بيار الجميل والشيخ بشير طعام الغداء الى مائدة البطريرك خريش في بكركي .

قوة لبنانية على الحدود

تشكيل قوة من الجيش اللبناني تتمركز في الخطوط الامامية على الحدود اللبنانية ــ الاسرائيلية ، وتشارك قوات الردع العربية في اعادة الامن الى منطقة الجنوب ، كان موضع اهتمام وبحث في اجتماع عقده امس وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس في وزارة الدفاع باليرزة بحضور قائد الجيش العماد حنا سعيد ورئيس الاركان وبعض كبار الضباط .

وكان الرئيس سركيس قد عرض مع وزير الدفاع هذا الموضوع في ضوء الخطة الامنية الموضوعة ، لمعالجة الوضع في الجنوب ، وقد امضى الوزير بطرس طوال قبل ظهر امس في ديوانه بوزارة الدفاع حيث انصرف الى معالجة القضايا المتصلة بوزارة الدفاع ووضع الجيش ، هذا وتعقد اللجنة العربية الرباعية اجتماعها قبل ظهر اليوم في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس سركيس لمناقشة ورقة عمل اعدتها قيادة قوات الردع العربية حول المنجزات التي نفذتها بخلال اسبوع على صعيد السيطرة على المرافىء وتأمين امكنة تجمع لقوات الردع في المنطقتين الشرقية والغربية ، بالاضافة الى ما تم تنفيذه على صعيد التحريات والمداهمات لمصادرة الاسلحة الثقيلة .

وستبحث اللجنة تطورات الوضع في الجنوب بعد دخول قوات الردع العربية الى بعض المناطق ، بالاضافة الى مناقشة مراحل تنفيذ اتفاقية القاهرة وملحقاتها .

واكدت مصادر اللجنة الرباعية بان البحث سيتطرق الى موضوع السلاح الخفيف ، والوسائل التي ستعتمد في هذا السبيل ، باعتبار انها تحتاج الى قوانين خاصة تصدرها الحكومة وتحدد فيها عقوبات نقل السلاح ، وذلك بعد التفاهم مع مختلف الاطراف على تجميع القسم الاكبر منه .

وزير الداخلية: سنهدم كل الابنية المخالفة بدءاً بطريق المطار

أعلن وزير الداخلية والاسكان الدكتور صلاح سلمان ، في مقابلة تلفزيونية مساء امس ، ان التقدير الاولي لكلفة ترميم المساكن المتضررة يبلغ ٥٠٠ مليون ليرة .

اجرى المقابلة الزملاء جان خوري وفؤاد الخرسا وعرفات حجازي ، وتخللها بضعة عشر سؤالا تناولت اعادة تجهيز قوى الامن الداخلي ، وقانون الاعدام ، والهويات المزورة ، وجوازات السفر المزورة ، ومشاكل الميكانيك والاسكان .. والسجون والسير ومخالفاته .

وقد اكد الدكتور سلمان في حديثه ان ٩٥ بالمئة من رجال قوى الامن التحقوا وان مساعدات بالاسلحة والمعدات وصلت من سوريا والاردن ، وقال : ان موضوع كشف واحصاء الهويات المزورة يتطلب سنة على الاقل ، ومن بعدها تصدر بطاقات هوية جديدة .

المعنويات ضعيفة

وهذه ابرز الاسئلة التي وجهت الى وزير الداخلية :

● ماذا عن اعادة تنظيم قوى الامن ؟

□ مشكلة قوى الامن هي المشكلة الاولى للحكومة ، وعندما درست الموضوع تبين لي ان معنويات الافراد ضعيفة وان كافة التجهيزات غير مؤمنة في الوقت الحاضر . لقد جمعنا حتى الآن ٩٥ بالمئة من رجال قوى الامن . المخافر فتحت ، ووصلتنا مساعدات من سوريا والاردن .. وان عدم وجود السيارات العسكرية الكافية ، يمنع في الوقت الحاضر تسيير الدوريات .

واكد ان قوى الامن ستحل مكان قوات الردع في التعامل اليومي مع المواطنين ، وقال ان على المواطنين ان يساعدوا على ذلك .

وقال سلمان ان العدد الموجود غير كاف ، ونأمل زيادته ، والاولوية اليوم للتجهيز واعادة المعنويات . واضاف : ان الترقيات ليست واردة ، اما الرواتب والتعويضات فضعيفة وهي مشكلة متوقفة على وضع الخزينة .

● هل فكرتم باعادة تطبيق قانون الاعدام ؟

□ فكرنا بالموضوع ، ولم نقرر شيئا . وانا مع الاعدام .

وتناول وزير الداخلية مسائل الاحوال الشخصية ، وقال : ان احصاء الهويات المزورة يتطلب سنة على الاقل ، ولذلك اعتمدنا خلاصة قيد الهوية . وبسبب التزوير الذي حصل في الجوازات وفقدان الثقة ، اتخذنا الاجراءات المعروفة .

وقال سلمان ان مشاكل الميكانيك معقدة ، وقد بدأنا استيفاء رسوم عام ١٩٧٧ ، وهناك فكرة اعفاء بالنسبة للرسوم السابقة ، ولكنني لا اقرها . وهناك السيارات المسروقة والدفاتر

ــ البقية على الصفحة ٨ ــ

أركان الجبهة اللبنانية يقيّمون مقرّرات الخلوة ويناقشون تنظيم الجبهة والتطوّرات الامنية

اجتماع تحضيري في ٧ شباط للمؤتمر الموسع

عقد اركان الجبهة اللبنانية الرئيسان كميل شمعون وسليمان فرنجية والشيخ بيار الجميل والاباتي شربل قسيس اجتماعا مساء امس في منزل الرئيس فرنجية في النقاش ، حضر جانبا منه الشيخ بشير الجميل الذي اطلع اركان الجبهة على الوضع الامني في البلاد خلال هذا الاسبوع .

وقد بحث اركان الجبهة في عدة مواضيع ابرزها التحضير للمؤتمر الموسع ونتائج اجتماع الرئيس شمعون بالرئيس سركيس والحالة الامنية في البلاد والاتصالات التي اجراها العقيد محمد الخولي خلال اليومين الماضيين وردود الفعل الايجابية والسلبية على بيان دير « سيدة البير » وموضوع تنظيم الجبهة اللبنانية .

تصريح الجميل

وبعد الاجتماع الذي استمر من الخامسة والنصف حتى السابعة قال الشيخ بيار الجميل : اجتماعنا اليوم تكملة للخلوة التي عقدنا في دير « سيدة البير » ، وتناولت الابحاث الاوضاع التي تعيشها البلاد . واننا نسعى لايجاد صيغة للبنان يرضى عنها اللبنانيون جميعا ، وان تكون هذه الصيغة دائمة كيلا نعود بعد فترة واخرى الى الاقتتال .

وقال : انني سأترك للرئيس شمعون ان يعطيكم التفاصيل .

تصريح شمعون

وقال الرئيس شمعون : طرحنا خلال اجتماعنا امورا تتعلق اولا باشياء كنا قد طرحناها ، مثلا ، تنظيم الجبهة اللبنانية ، وتنظيم العلاقات مع المغتربين . ولقد اعطينا العلم للجان التي تألفت اثناء انعقاد خلوة « سيدة البير » للبدء في اجتماعاتها والتحضير لهذه الامور . وامامنا اجتماع قريب لبحث كيفية عقد خلوة كالتي عقدناها في « سيدة البير » ولكن على صورة موسعة اكثر

وسئل الرئيس شمعون : متى ستعقد الجبهة اجتماعها المقبل ؟

فاجاب : اجتماع الجبهة المقبل سيعقد في ٧ شباط في منزل الرئيس فرنجية .

وسئل عن اللجان التي تألفت .

فاجاب : هناك لجان دائمة اذعنا عنها في الماضي .

وسئل : هل بحثتم الوضع الامني في البلاد ؟

فاجاب : لقد تطرقنا الى الموضوع . ونحن موعودون من الان حتى بضعة ايام بأن تزول الاشياء التي حصلت وتركت بعض الاشمئزاز .

واستطرد قائلا : لي ملاحظة ارجو نقلها الى وزيري الاشغال والداخلية وهي انه ضمن بيروت وخارجها ، الحفر تزرع الطرقات ، فاننا نرجو منهما على الاقل ان يعالجا هذه الحفر .

واضاف : مثلا في سن الفيل ، هناك حفرة كبيرة تقطع الطريق ولم يصلحوها حتى الان . وعند الجسر الواطي ايضا هناك ثلاث حفر من السهل تصليحها . واننا نستأذن الرقابة بأن تسمح لنا بنشر هذا الطلب .

قوات الردع

وقيل للرئيس شمعون : لقد نقل لكم ممثل عن القوات اللبنانية صورة عن الحالة الامنية ، فما هو تعليقكم .

فاجاب : نحن كما قلت لكم نحب المحافظة على الامن والراحة للمواطنين ، وعلى العلاقات الطيبة مع قوات الردع ونريد في الوقت نفسه ان تكون قوات الامن اللبنانية هي التي تتسلم مهماتها وان تقوم بواجباتها في الامور الداخلية كسلامة السير على الطرقات والمحافظة على المرافىء اللبنانية . كل هذه يجب ان تكون من اختصاص القوات اللبنانية ، سواء كانت من الجيش ام من الامن الداخلي .

واضاف : ارسلنا الى صور عناصر من الدرك للمحافظة على الامن ، وارسلنا ماموري الجمارك للقيام بواجباتهم . وعلينا ان نعمل ايضا في مرفاي بيروت وجونيه ، وعلى الطرقات العامة . فقوات الردع وجدت اساسا حتى تحافظ على الامن بالنسبة للمعارك والحوادث التي كانت تحصل بين اللبنانيين والفلسطينيين . هذه هي مهمة قوات الردع . وهي مهمة محترمة لاخر درجة ، ولا لزوم ان تنزل الى مستوى الامور الداخلية الصغيرة التي من الممكن ان يناط امر معالجتها الى قوى امن لبنانية .

وردا على سؤال اخر قال شمعون : المسائل الداخلية تتسلمها قوات الامن اللبنانية ، وبالاضافة الى ذلك الجمارك ، بعد تسليح عناصرها بالاعتدة اللازمة ، وكانت في الماضي هي التي تحافظ على قانونية العمل وسلامة المرافىء . هذا يعني ان هناك اشياء يجب ان نوفرها على قوة الردع ، لان مهمتها اقوى واعلى من هذه المهمات .

وقال الاباتي شربل قسيس : لقد تعين خلال الاجتماع لجنة ستعمل لوضع النظام الاساسي لتنظيم الجبهة اللبنانية ، كما تم الاتفاق على عقد اجتماع للجبهة في ٧ شباط المقبل للبحث في قضايا تتعلق بترتيب الخلوة الموسعة التي ستقوم بدورها تمهيدا للمؤتمر العام .

وسئل : هل سترسل الجبهة وفدا يمثلها الى دمشق ؟

فاجاب : لم نبحث ذلك .

لجنة تحضير المؤتمر الموسع

تألفت اللجنة التي ستتولى التحضير للمؤتمر الموسع الذي ستدعو اليه الجبهة اللبنانية من السادة : ادوار حنين ، دوري شمعون ، جوزف ابو خليل ، والاب توما مهنا .

أضواء على الأخبار

مشاركة اوسع في بحث الصيغة

الجبهة اللبنانية بصدد توجيه دعوات الى الرئيسين السابقين شارل حلو والفرد نقاش ، وعدد من الشخصيات والنواب الموارنة لحضور الاجتماع الموسع الذي يتم التحضير لعقده في السابع من شباط المقبل ، لمتابعة البحث في صيغة لبنان المستقبلية ، والاتفاق على ورقة العمل التي ستطرح في مؤتمر وطني .

عودة الشيخ ميشال الى الواجهة السياسية

استقبل الرئيس الياس سركيس امس الشيخ ميشال الخوري بمناسبة تكليفه بترؤس وفد رسمي يقوم بجولة على بعض الدول العربية لبحث برنامج المساعدات الى لبنان ، تكملة للجولة التي بداها رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، وسيكون الشيخ ميشال الخوري في ممارسة مهمته هذه ، صفة الممثل الشخصي لرئيس الجمهورية .

وكان الشيخ ميشال الخوري قد دخل الوزارة لاول مرة في بداية عهد الرئيس شارل حلو ، وتسلم وزارة السياحة ، ثم عين في منصب رئيس المجلس الوطني لانماء السياحة ، وعزم بعد ذلك على ترشيح نفسه للانتخابات النيابية في الشوف لكنه عزف عن ذلك وانصرف الى اعادة تنظيم الحزب الدستوري بعدما تخلى له عن رئاسته شقيقه الشيخ خليل .. ويعود اليوم الى الاضواء السياسية من خلال صفة الممثل الشخصي لرئيس الجمهورية .

توحيد الشكل ينتقل الى الجوهر

ترأس الرئيس الحص بصفته وزيرا للاعلام اجتماعا حضره مدير عام الوزارة السيد رامز الخازن والمستشار في الوزارة السيد رضوان مولوي ، عرضت بخلاله شؤون الاعلام لجهة اعادة التوحيد الاعلامي على أسس ذات قابلية للنجاح ، غير الاسس التي فشلت في السابق ، ووصفها الرئيس الحص بأنها عملية توحيد شكلية . وعلم أن البحث خلال الاجتماع تركز على توحيد محتوى النشرات الاخبارية بعد توحيد البث ، بالاضافة الى معالجة شؤون الموظفين .

التحليل السياسي

العودة الى طريق الاعتدال في معالجة الشؤون المصيرية

الدولة بصدد اتخاذ تدابير لتوحيد البلاد

لعبت عدة عوامل في التاثير على حدة مواقف بعض الفئات والجبهات السياسية التي افتتحت موسم نشاطها منذ فترة وجيزة بمعالجة الصيغة اللبنانية الجديدة التي تراها صالحة لتقوم مقام الصيغة القديمة، خاصة بعدما قوبلت المواقف المتطرفة ، بمواقف مماثلة من جهات دينية في الطرف المقابل .

ولا تفصل اوساط المراقبين عوامل التاثير والتهدئة عن الغاية التي رفع شعارها رئيس الجمهورية في خطابه ، عشية ذكرى عيد الاستقلال الماضية ، الذي قال فيه « ان الامن قبل الرغيف ». وان الدولة غير مستعدة وغير قادرة على معالجة القضايا الهامة معالجة جذرية قبل الحصول على استتباب الامن وتوفير الاجواء الهادئة .

وقد ظهرت نتائج العوامل التي كسرت جليد الحدة والتطرف بسرعة لم تكن متوقعة ، حيث ان اقتراحات التطرف لم تتمكن من ان تصمد اكثر من اربع وعشرين ساعة امام اعراض الكثيرين عليها ، وعدم اقبالهم على تبنيها ، خاصة وانها فتحت الباب امام تشنجات وحركت عصبيات وانفعالات اكثر من فئة كانت حتى الان تسير في اتجاه معاكس لا يخدم مخطط الدولة الذي تعمل على تحقيقه منذ ان اخذت على عاتقها معالجة الازمة اللبنانية في ابعادها وذيولها .

وتضيف هذه المصادر بان المراجع اللبنانية العليا كانت واضحة ، في الكلام الذي توجهت بواسطته الى مختلف الفئات والجبهات السياسية ، حيث طلبت اعتماد الروية في كل بحث يتعلق بوجهات النظر حول صيغة لبنان الجديد طالما ان اية صيغة تهدف ، ويجب ان تهدف ، الى ضرورة تعايش ابناء الوطن الواحد تعايشا يحفظ البلاد من الوقوع في مهالك التناحر والحروب الاهلية التي ذاق منها لبنان الكثير من القهر والدمار .

وتتحدث هذه المصادر عن عامل اخر كان له وزنه ايضا في التاثير على الفئات والجبهات السياسية المذكورة للتعديل من مواقفها ، هو فريق مجموعة اصحاب الاراء والافكار المعتدلة الذين لم يتورعوا عن مفاتحة بعض الاقطاب بضرورة الاخذ بعين الاعتبار مختلف الظروف الداخلية والخارجية وعدم الرضوخ لبعض الافكار غير المعبرة تعبيرا صادقا عن متطلبات فئة كبيرة من اللبنانيين ، خاصة وان قابلية الاستغلال لدى بعض الفرقاء ، الذين لم يكونوا حتى الان ، مجموعة تصلح لان تكون طرفا اساسيا للحوار ، متوفرة على اكثر من صعيد .

ارتباط لبنان بمحيطه

ويشير هذا الفريق الى ان ارتباط لبنان بمحيطه امر ضروري ، خاصة وان هذا المحيط هو الذي مد يد العون للبنان في اقسى واحلك الظروف ، وانه لا يزال حتى الان يتحفظ او يرفض استضافة اطراف معينين بسبب استمرار تمسكهم بمواقف سلبية لا تخدم مصلحة البلاد .

وبالمقابل نذكر ان الوفد المؤلف من الرئيسين عبد الله اليافي وتقي الدين الصلح الذي عاد من العاصمة السورية ، بعد مقابلته لكبار المسؤولين هناك ، بقناعة تدور في اطار الاعتدال وضرورة نبذ اي موقف تطرف او تشنج ، لان هذا الموقف كما تقول قناعة الوفد ، لا يخدم مصلحة لبنان والذين يعملون على تحصينه من الداخل والخارج بابعاد مظاهر الفتنة والتناحر عنه .

تحرك الدولة السريع

وعلى صعيد الدولة يبدو ان التحرك السريع الذي جابهت به الشعارات المتطرفة بوضع يدها على المزيد من المرافق العامة والمؤسسات الرسمية واستعادتها في المنطقتين الشرقية والغربية من بيروت والضواحي، كانت له ابعاد هامة تركت انطباعا بانها عازمة على اتخاذ التدابير التي تكفل بالنهاية عودة الامور الى مدارها الصحيح .

ولوحظ ان الحكومة نشطت امس في المضي باتخاذ تدابير لاعادة توحيد البلاد، وقد تجلى ذلك في اجتماعات عديدة عقدت امس ، كانت لهجة المسؤولين فيها شديدة وواضحة لجهة عدم افساح المجال امام التمادي الذي كان يمارسه البعض على حساب الدولة وعودة سلطاتها يسيطر على القطاع العام .

وقد ركزت اوساط المراقبين اهتمامها على الاجتماعات التي عقدها رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ونائب رئيس الحكومة السيد فؤاد بطرس ، كل في حقل صلاحياته الوزارية ، وذكر ان التحرك الهادف والسريع الذي باشرته الاجهزة الرسمية ستظهر نتائجه خلال ايام معدودة بعد ان تقرر ان تشمر الدولة عن سواعدها لاستعمال الوسائل الكفيلة بايصالها الى غاية ومصلحة البلاد العليا .

البطريرك خريش يبحث مع الجميّل وضع الأمن والتطورات في الجنوب

رئيس الكتائب: نسعى للأمن الدائم

زار الشيخ بيار الجميل يرافقه الشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية الموحدة بكركي امس حيث عقدا اجتماعا مع غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش بحضور المطران يوسف الخوري راعي ابرشية صور والمطران ابراهيم الحلو راعي ابرشية صيدا والمونسنيور ابراهيم صادق نائب عام ابرشية صور .

وقد اتصل الرئيس كميل شمعون معتذرا عن عدم تمكنه من الحضور .

وقد تطرق البحث في الاجتماع الى الوضع في الجنوب ، في ضوء المعلومات التي ادلى بها المطران الخوري ، والخوري صادق .

واثر انتهاء الاجتماع ادلى الشيخ بيار الجميل بتصريح قال فيه : تعرفون جيدا وتلاحظون خاصة انتم الصحافيين ان هناك من الناس من لا يريد ان تستقيم الامور وان يعود الاستقرار لهذا البلد . ونحن مع المخلصين والذين يريدون الخير لهذا الوطن نسعى لنعيد للبنان امنه واستقراره ونبحث عن الصيغة التي تؤمن الامن للبنان ، لا الامن المصطنع ، بل نريد امنا يدوم لهذا البلد ولا نريد بعد خمس او عشر سنوات ان نعود للمصائب والمشاكل ، وهذا الامن باستطاعتنا توفيره اذا تعاونا نحن اللبنانيين ، على خير هذا البلد الذي هو بلدنا ونحن وحدنا نستطيع ان نخلص بلدنا .

واضاف الجميل : لقد بحثنا ايضا اوضاع الجنوب وكل ما يجري من تطورات هناك .

تصريح بشير الجميل

اما الشيخ بشير الجميل فادلى بتصريح مقتضب قال فيه : لقد تركز بحثنا على الجنوب ثم تطرقنا الى دراسة الوضع العام في البلاد . وقد كانت الاراء متفقة على سائر القضايا التي نوقشت .

وعلى الاثر تناول المجتمعون طعام الغداء الى مائدة البطريرك خريش .

وقال الشيخ بيار الجميل ، في تصريحه اليومي امس ، ان المهم هو انقاذ لبنان من الضياع والفراغ متجاوزين العواطف والحساسيات مهما كبرت ، واهم من ذلك ان نخطو الخطوة العملية الجادة والمخلصة في طريق الانقاذ ، ونحن جميعا نعرف العلة التي ما فتئت تحول دون بلوغنا الهدف المنشود .

واضاف : ما دامت العلة معروفة، فلم يبق الا ان نخطو الخطوة الجريئة الحاسمة فنسمي العلاج الناجع لها ، من اجل اعادة بناء الوطن بناء سليما، وعلى النحو الذي تبنى عليه الاوطان الخالدة . ليكن ايماننا بلبنان هو الاقوى ، وولاؤنا هو الاعظم ، وما عدا ذلك ، فكله من صغائر الامور التي لا تستطيع ان تنال من الجوهر .

وردا على سؤال قال : ليست العروبة عقدة عندنا ، ولا هي مشكلة ، فالمسيحيون اتجهوا ناحية العروبة بشكل عفوي وبقناعة تلقائية ، حتى نفروا منها تنفيرا ، واحرجوا حيث كثرت المحاذير وطلي وجه العروبة الصحيح بالطلاء الطائفي ، فلم يعد ذلك الوجه الحضاري المشرق .

لماذا لا يسأل العقلاء عما جعل المسيحيين يترددون الان في عروبتهم ؟ وهل يسأل من اتهمهم بالانعزالية لماذا انعزلوا ، وعلى ماذا استند في اتهامه ، وهم الذين فتحوا الافاق البعيدة بالفكر والانفتاح والتطلعات الحضارية ؟

وتساءل الجميل قائلا : الم تكن جامعة الدول العربية نفسها وفي مستقبل احداث لبنان تتجه اتجاها معينا ، فاذا هي تمثل مجموعة دينية اكثر منها مجموعة دول ، تعمل من اجل الجميع وللجميع في وقت واحد .

وقال الجميل : كاد التشكيك بالعروبة يلازمنا ، لولا وقفة الرئيس حافظ الاسد من احداث لبنان ، فانقذ العروبة من طابعها الطائفي كما انقذ لبنان .



من اليمين المطران يوسف الخوري ، البطريرك خريش ، الشيخ بيار الجميل ، الشيخ بشير

ساسين يطالب بقوانين صارمة بينها عقوبة الاعدام

ادلى نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال ساسين بتصريح حول بعض القضايا المطروحة قال فيه : نحن نؤيد اي قرار او تدبير تتخذه اللجنة الرباعية العربية لتكريس الامن والاستقرار في البلاد على ارضية صلبة وثابتة .

وقال : انني اتمنى على الحكومة ان تصدر بمراسيم اشتراعية قوانين عقوبات صارمة وجديدة تنفذ فورا ، كما انني اؤيد ان تنص هذه القوانين على اعدام القاتل او من يغتال امن هذا البلد واستقراره بصورة من الصور.

وردا على سؤال حول قضية المهجرين قال النائب ساسين : انني اطالب باسم الشعب الذي امثله وباسم الوحدة الوطنية التي عملنا وناضلنا من اجلها ان توضع خطة علمية شاملة لاعادة جميع المهجرين اللبنانيين — واشدد على كلمة اللبنانيين — بدون استثناء احد .

ان اعمال التهجير والقهر والاقتتال قد ذهبت الى غير رجعة ، بفضل سياسة الرئيس سركيس الحكيمة ، وموقف الدول العربية لانقاذ لبنان وخاصة الشقيقة سوريا التي ضحت كثيرا لانقاذ لبنان من محنته والمحافظة على وحدته .

اليوم يتم تحديد موعد اللجنة الخارجية

«جبهة الاتحاد الوطني» تستأنف نشاطها الاثنين

■ يعقد وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس اجتماعا عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد السبت مع النائب بطرس حرب مقرر اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية . والغاية من الاجتماع تحديد موعد لاجتماع اللجنة الخارجية . وقد سبق للوزير بطرس ان اعرب عن استعداده لحضور هذا الاجتماع والادلاء ببيان امام اللجنة الخارجية .

■ تستأنف جبهة الاتحاد الوطني نشاطها السياسي خلال ايام قلائل ، فتعقد يوم الاثنين المقبل اجتماعا في منزل احد اعضائها النائب مخايل الضاهر ، يحضره بالاضافة الى النائب الضاهر النواب السادة : البير منصور ، جميل كبي ، حسن الرفاعي ، محمد بيضون ، علي الخليل وبهيج تقي الدين عضو جبهة النضال. وقال النائب كبي ان هذا الاجتماع سيعقد تحت شعار لبنان الواحد .

■ استقبل الشيخ امين الجميل في مركز الابحاث والتوثيق ، في الجديدة ، القائم باعمال السفارة الايطالية في بيروت ، السيد « سبانافورا » وعرض معه الاوضاع العامة في لبنان والمنطقة . واثر انتهاء الاجتماع صرح السيد « سباتافورا » قائلا : بحثت مع الشيخ امين الجميل الاوضاع العامة ، واستمعت الى وجهة نظره حول لبنان المستقبل في ضوء خلوة « سيدة البير » . وقد اطلعت على مركز الابحاث والتوثيق الذي هو اساسي وضروري .

■ يصل الى بيروت يوم الخميس المقبل مدير عام منظمة الاغذية الدولية المهندس ادوار صوما في زيارة تستمر اسبوعا واحدا . وتأتي زيارة المهندس صوما للبنان لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين اللبنانيين بشأن المساعدات التي يمكن ان تقدمها المنظمة العالمية للبنان .

■ بحث أمين عام وزارة الخارجية الشيخ نجيب الدحداح مع القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد سيلكين العلاقات الثقافية القائمة بين البلدين .

واطلع السيد سيلكين ، الامين العام بأن وزارة الثقافة السوفياتية قبلت ، حتى الان ، حوالي مئة طالب لبناني في الجامعات والمعاهد الروسية ، بموجب منح خاصة مجانية . وان هذه الوزارة تعد الان لائحة بالمنح الجديدة لهذه السنة ، للطلاب اللبنانيين الجدد .

■ اجتمع الشيخ بشير الجميل امس بالسيد هشام الشعار ، مدير عام قوى الامن الداخلي في بيت الكتائب بالاشرفية حيث تباحثا بشؤون الامن والترتيبات اللازمة التي من شأنها ترسيخ الهدوء واشاعة الاستقرار . وحضر الى بيت الكتائب في الاشرفية عدد من عمداء الجامعات وعقدوا اجتماعا مع الشيخ بشير الجميل تناولوا بخلاله مواضيع مدرسية وتربوية تستوجبها السنة الدراسية الحالية .

بعد عودة اليافي والصلح المجلس الاسلامي يشكل وفدين لزيارة دمشق ومحاورة المسؤولين

بينما كان الرئيسان عبد الله اليافي وتقي الدين الصلح يعودان من دمشق بعد محادثات ايجابية مع المسؤولين السوريين ، كان المجلس الاسلامي يقرر تشكيل وفد من اعضائه للتوجه الى سوريا لمقابلة المسؤولين فيها ، وتشكيل وفد اخر لمقابلة المسؤولين اللبنانيين .

وهكذا تشتد حركة الذهاب والاياب بين بيروت ودمشق في الوقت الذي ترتفع حرارة الاحاديث هنا وهناك عن صيغة لبنان الجديد والحلول المقترحة لذلك .

وقد وصف الرئيس عبد الله اليافي نتائج الزيارة التي قام بها والرئيس تقي الدين الصلح الى دمشق يوم امس بانها ايجابية للغاية ، واضاف : لقد قابلنا الاخ الوزير عبد الحليم خدام وتحدثنا معه في الاوضاع الراهنة وكانت جولة من المحادثات المهمة، حيث اطلعنا مجددا على موقف سوريا الشقيقة من الازمة اللبنانية ، فاكد لنا الوزير خدام حرص واستعداد سوريا الكامل لتقديم كل مساعدة الى الشعب اللبناني ، ونحن في هذا المجال لا يسعنا الا ان نشكر المسؤولين السوريين وفي طليعتهم الرئيس حافظ الاسد على هذه المواقف المشرفة .

مطمئنون الى وجود السوريين

واضاف اليافي : ومن جهة اخرى فاننا مطمئنون الى وجود اخواننا السوريين في لبنان والاوضاع كما نلمسها تتطور من افضل الى احسن وهذا يتمثل في الارادة الموجودة لدى الرئيس سركيس ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في ان تعود البلاد ، وبأقصى سرعة ، الى استعادة عافيتها خصوصا من الزاوية الامنية ومن ثم الناحية الاقتصادية .

مقررات المجلس الاسلامي

ومن جهة اخرى عقد مكتب المجلس الاسلامي جلسة امس في مقره . وبعد الجلسة قال المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس ان هذه الجلسة مخصصة لبحث تنفيذ مقررات المجلس الاسلامي المتخذة في اجتماعه الاخير . وقد تم عرض هذه المقررات وتم الاتفاق على تشكيل وفد للتوجه الى سوريا ومقابلة المسؤولين فيها ، وتشكيل وفد لمقابلة المسؤولين اللبنانيين .

وقد حدد المكتب المواضيع الرئيسية لكل من هذه اللقاءات التي ينتظر ان تتم في مطلع الاسبوع المقبل.

ومن ناحية ثانية استقبل رئيس المجلس الاسلامي بحضور اعضاء المكتب السيد حسين القوتلي مدير دار الافتاء الذي ابلغ المجلس الاسلامي تحيات سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد . وتم في هذا اللقاء بحث بعض المواضيع الراهنة ، واهمها توحيد المواقف الاسلامية الوطنية على نحو ما قرره المجلس في جلسته الاخيرة .

يجب البدء بعملية البناء

وحول زيارته الاخيرة الى دمشق ، ادلى النائب طلال المرعبي بتصريح اشار فيه الى اجتماعه خلال الزيارة بكبار المسؤولين السوريين حيث عرض معهم اخر تطورات الوضع اللبناني « في اطار النظرة الواقعية الموضوعية بعد مسيرة السلام التي تحققت ».

وقال النائب المرعبي : لقد بات علينا البدء بعملية البناء والانماء اخذين العبر من الماضي ، حاملين فكرة التطور والتجدد وبعيدين عن التقوقع . ونحن اذ نعتبر علاقاتنا مع القطر العربي السوري علاقات اخوية تتسم بطابع الاهداف المشتركة والمصير الواحد والرؤيا الواضحة نظل دائما على اتصال وتشاور بما يؤمن المصلحة الوطنية والقومية منطلقين من مبدأ المحافظة على وحدة لبنان ارضا وشعبا وعاملين دائما على دفع الامور بالاتجاه الصحيح الذي من شأنه ترسيخ قواعد العدالة الاجتماعية وخلق لبنان الجديد الذي يعبر عن تطلعات وامال الاجيال الصاعدة .

واضاف : ان سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد كان لها دور ايجابي وفعال واساسي في انهاء احداث لبنان واعادة الامور الى نصابها ، وهي ولا شك قد قامت بواجب قومي ومنعت سير المؤامرة نحو تحقيق اهدافها ، ولن ننسى هذا وسنظل على تنسيق كامل حتى نحقق اهدافنا .



الجنوب ورقة ابتزاز تلعبها اسرائيل أو قنبلة مؤقتة تتفجر فيها الأزمة مجدداً
العرب في اطار البحث عن السلام لا عن الحرب

واصل الرئيس كامل الاسعد قرع ناقوس الخطر في الجنوب . فقد اعلن ، في حديث صحافي ادلى بسه امس ، ان انفجار الوضع في منطقة الجنوب من شأنه ان يعيد الازمة اللبنانية من جديد . وقال الاسعد ان العرب يبحثون عن السلام ، عبر الاتصالات التي تجري ، وعبر مؤتمر جنيف الذي سينعقد قريبا ، فكيف يعقل ان يشنوا هجوما على اسرائيل ، من الجنوب او من سواه ؟

بدأ الاسعد حديثه قائلا :

ان اهتمام المجلس مركز على قضية الجنوب في هذه الايام ، ليس فقط لانه جزء من لبنان ولان ما يسري على الكل يجب ان يسري على الجزء ، بل لان الجنوب هو منطلق الازمة بالنسبة لكونه يمثل مواجهة التحدي الاسرائيلي . وبالنسبة لكونه هو الارض التي يطمع بها العدو فالجنوب اليوم ، نظرا لعدم دخول قوات الردع اليه ، ونظرا لعدم وجود اي سلطة مسؤولة ذات رقابة مسؤولة فيه لا عسكريا ، ولا اداريا ولا باي اطار شرعي ، يعاني من وضع خطير جدا .

واضاف : وعلى الصعيد المحلي حصلت بعض الاصطدامات بين فريقين عسكريا ، هذه المواجهات العسكرية من شأنها ان تضفي الطابع الطائفي ، وان تفتعل هذا الطابع الطائفي في الجنوب ، لان الجنوب براء من الطائفية اصلا ، كما وان ابناء الجنوب بالنسبة لتقييم القضية ولنظرتها الى الازمة اللبنانية التي حصلت والى الاحداث ككل فنظرتهم هذه واحدة .

وقال : نحن نقول ان هناك احتمالا لاحداث ازمة طائفية في الجنوب من شأنها ، اذا تطورت ، ان تعيد الازمة من جديد الى كافة انحاء لبنان ، هذا فضلا من ان هذا الواقع الجنوبي اليوم هو بحد ذاته غير مقبول اطلاقا بالنسبة لكرامة الانسان ، وبالنسبة لما يمثل هذا المواطن من صمود نفسي ، وما يجب ان يمثل من صمود نفسي ووطني ومعنوي على الحدود اللبنانية ، فهو اليوم عرضة للتسلط والتحكم من قبل فئات ومجموعات غير مسؤولة ومختلفة الاتجاهات والانتماءات :

نيات اسرائيل واطماعها

وقال : اما على الصعيد الوطني بشكل عام فالمحاذير هي في ان يكون هنالك اطماع للعدو بابقاء هذا الوضع على ما هو عليه ، وهنالك دليل على ذلك هو رفض اسرائيل عبر تصريحات تارة يطلقها مسؤولون في اسرائيل ، وتارة تصل بواسطة الدول الكبرى ولا سيما الولايات المتحدة ، فهم يرفضون وجود القوات العربية في المنطقة الحدودية ، وهنا يتعزز الشك لان هذا الرفض لا مبرر له لانه لا يمكن ان يعقل اليوم ، ونحن في اطار البحث عن السلام الدولي ، على صعيد مؤتمر جنيف والاتصالات الدولية القائمة ، والعرب يركزون جميعا على نتائج هذه الجولة الدبلوماسية ، لا يعقل ان تهاجم هذه القوات العربية اسرائيل كما تدعي اسرائيل انها تخشاه انطلاقا من الجنوب .

ان هذه الذريعة دليلنا على ان هنالك نيات مبيتة ، هذه النيات قد تكون من اجل جعل الجنوب لدى المفاوضات ، حين يبدأ مؤتمر جنيف ، ورقة تلعبها اسرائيل للضغط من اجل الابتزاز والوصول الى مكاسب جديدة ، ويمكن ان تكون ايضا ان قنبلة موقوتة تنفجر فيها الازمة من جديد .

واستطرد الرئيس الاسعد قائلا : نحن نعلم ان اطماع اسرائيل في لبنان ومياه لبنان امر ليس بجديد ، وهذا هو تقييمي المخاطر الكامنة وراء هذا الوضع وهذه الاسباب الوطنية ، وليست اقليمية على الاطلاق فهي التي تدفعنا الى الاهتمام والى متابعة موضوع الجنوب .

مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي

وعن انطباعاته حول مؤتمر اتحاد البرلمانيين العرب قال الرئيس الاسعد : مما لا شك فيه ان اي مؤتمر عربي يعقد في هذه الايام ، وعلى اي مستوى ، يجب ان يطرح الامور المصيرية في هذا المنعطف التاريخي الدقيق الذي يجتازه العالم العربي .

وتحدث عن دور لبنان فقال : ان دور لبنان كان الاصرار على طرح القضايا المصيرية وعلى اتخاذ مقررات وتوصيات في هذا الشان ، ونعتقد اننا وفقنا الى هذه النتائج كما يتبين من المقررات التي اتخذها المؤتمر .

وعن اسباب المناقشة الحادة التي جرت بين الرئيس الاسعد وبين رئيس المجلس الوطني الفلسطيني اكد بانه لم يكن هناك مناقشة حادة ، بل كان هنالك خلاف في الراي وحوار حول بحث الموضوع الفلسطيني المتعلق بالازمة اللبنانية وبشكل عام وتوضيحا لما جرى قال :

الخلاف على الراي كان حول الشخصية الفلسطينية والى اي مدى يجب ان تنفصل هذه الشخصية الفلسطينية والى اي مدى يجب ان تنفصل هذه الشخصية الفلسطينية عن الشخصية العربية وان يكون لها الطابع المميز ، ويبدو انه حصل التباس في ذهن ممثل الوفد الفلسطيني هذا الالتباس حصل عندما قلنا في معرض كلمتنا عن تقييم الوضع العربي بشكل عام ، انه لا يجوز التفرد في تقرير المصير لاي شعب عربي ، ولا يجوز ان يتفرد من يحمل الهوية الفلسطينية ومن يعنى بالشان الفلسطيني في تقرير هذا المصير ، لان ذلك يؤدي الى الانقسام في الراي ، وبالتالي الى تصديع الصف الواحد ولا يمكن ان ينتصر بالنتيجة الا العدو .

واستطرد الاسعد قائلا : ان اسرائيل لها امكانات ذاتية وامكانات اخرى غير ذاتية دولية وغير محدودة . هنالك الصهيونية العالمية التي تنتشر في مختلف انحاء العالم وتدعم اسرائيل في مختلف المجالات ، فلا يجوز للعرب ان لا يلتقوا صفا واحدا ويتكاتفوا ، ويكون لهم استراتيجية واحدة ورؤية واحدة ، وبالتالي مخطط واحد اي على الصعيد الدبلوماسي او الصعيد العسكري يخضع له الجميع ويتفقون عليه .

دور مجلس النواب

وعن دور المجلس النيابي ، الذي هو الملتقى الطبيعي للحوارات التشريعية والسياسية مع بدء التهيئة للحوار السياسي قال الاسعد : نتحدث دائما عن المجلس النيابي كانه يشكل شخصا واحدا او ارادة واحدة او اتجاها ورايا واحدا ، ومن المؤسف ان يكون هذا التصور لدى الراي العام .

واضاف : من البديهي في كل مجلس نيابي في كل نظام ديمقراطي ان يكون هنالك خلاف في الراي ، وان يكون هنالك تباين في وجهات النظر ، وحوار وانقسام في المواقف ، نتيجة الاختلاف في الاجتهاد والرأي ، ولكن في المجلس النيابي في لبنان هو اكثر من ذلك : انقسام في الراي حول الامور المصيرية لان لا يمكن للمجلس النيابي ككل ان يتخذ موقفا موحدا بشان ازمة ذات جذور عميقة على الصعيد المصيري والوطني .

ولو كان المجلس النيابي له هذا الموقف الواحد لما حصلت الازمة ، واشار الاسعد الى ان المجلس في الماضي ، بالرغم من جميع المحاولات ، لم يتمكن من اتخاذ اي موقف وكانت تطغى الانقسامات في الخارج على اجواء المجلس . كان يعكس هذه الانقسامات التي اخذت الطابع الطائفي المفتعل ، واخذت عدة الوان ولكن طغى اللون الطائفي ويؤسفني ان اقول ان بعض عناصر في المجلس كانت هي وراء هذا الانقسام كان هنالك انقسام في المجلس ، اذا عندما نقدر دور المجلس اليوم فالمجلس يعكس هذا الواقع اللبناني .

وقال نحن حاولنا في اطار لجنة المبادرة فكانت تجمع مختلف الكتل او ممثلين عن مختلف الكتل والطوائف في ان معا ، واعتقد ان ما توصلت اليه اللجنة من توصيات واحدة التقت حولها ، كان بحد ذاته معجزة بالنسبة الى الترتيب بالمجلس ، اقول هذه الكلمة بدون اية مبالغة ، لانه كما نعلم في الازمات الداخلية في لبنان تزداد الحدة والانفعالية ويستحيل حينئذ ان تجمع شخصين او نائبين حول موقف واحد من طائفتين مختلفتين ، وبالرغم من ذلك توصلنا في هذه اللجنة الى اتخاذ مقررات على جانب من الاهمية وطرحت فيها القضايا الوطنية المزمنة بكل صراحة ، وكانت هذه المقررات معظمها اخذ فيها بما سمي الوثيقة الدستورية وللوثيقة الدستورية بمختلف بنودها شأن بالنسبة للازمة قد نعود الى معالجته في مناسبة مقبلة .

عبرة وعظة من الاحداث

واضاف : انمنى ان نتوصل في هذه المرحلة وبعد هذه الاحداث الى حد ادنى من الالتقاء في الراي ، وان ناخذ عبرة وعظة من الاحداث التي تبين انها كانت مؤامرة ، وهذه المؤامرة بمعزل عن خططها ومن نفذها ومن اشترك في تنفيذها اصابت الجميع على حد سواء . هذا المنطلق آمل ان يكون لدى المجلس النظرة الواحدة للقضية وان يكون هنالك كما قلت حد ادنى من التفاهم والتقاء الوطني وتحديد الاهداف وعندئذ لا يمكن ان نختلف حول الوسائل .

وعما اذا كان في نية الاسعد القيام بجولة عربية او دولية لتوضيح قضية لبنان والجنوب قال : اذا اقتضى الامر واذا رأيت ان اي تحرك واية جولة واية زيارة عربية وغير عربية يمكن ان تخدم قضيتنا كوطن ، ولا اود ان اميز لان الخطر على الجنوب هو خطر على الوطن اللبناني ، فابعاد ذلك هي فعلا خطيرة جدا وخسارة الجنوب تعني انتقاص من الوجود الوطني للبنان ككل فضلا عن الطابع القومي للقضية وعن النتائج التي تترتب على ذلك على صعيد مواجهة العدو ، فاذا تبين ان هنالك من فائدة من اي تحرك فانا على استعداد للقيام بهذا التحرك .

الصدر يدعو الى احباط المؤامرة الاسرائيلية

ندد سماحة الامام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، بالتشنج الاسرائيلي ازاء محاولة لبنان فرض الامن في جنوبه مستعينا بقوات الردع العربية . وناشد المواطنين استيعاب حقيقة الموقف الاسرائيلي واخطاره .

فقد ادلى الصدر امس بتصريح بهذا الشان قال فيه :

« ان التشنج السائد في اوساط العدو الرسمية والصحفية هذه الايام درس للمواطنين قاس وللعالم اجمع ، فالسلطة الشرعية اللبنانية لا يحق لها بزعم اسرائيل ان تحمي امن ارضها ومدنها مستعينة بقوات الردع العربية لان ذلك تهديد لهيبة الانذارات الاسرائيلية » .

وتساءل سماحته قائلا : « الم يحن للمواطنين جميعا ان يدركوا هذه الدرجة العالية من التاله والطغيان ؟ الم يات الوقت الذي يقف اصحاب القضية الواحدة والمبادىء الواحدة من لبنانيين وفلسطينيين لاستيعاب حقيقة موقف اسرائيل وانذاراتها ومنطقها الذنبوي ؟ الم ينتبه العالم الى هذا الوضع الاليم الذي يكشف ابعاد المؤامرة التي عصفت بوطننا ؟ » .

في لقاء ممثلي الاحزاب القومية

شاتيلا : نحاور بهدوء وعقلانية لتحديد نظرتنا الى لبنان المستقبل



■ السيد كمال شاتيلا يفتتح اللقاء ■

بدعوة من جبهة الاحزاب والقوى القومية ، عقد امس لقاء اسلامي موسع ، في مقر التنظيم الناصري ، اتحاد قوى الشعب العامل ، في بيروت ، في نطاق اللقاءات الوطنية الهادفة الى لقاء وطني عام ، يطرح فيه موضوع مستقبل الوطن .

وحضر اللقاء ممثلون ، عن الاحزاب والهيئات القومية ، وهي : منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ، التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل ، القوميون الاجتماعيون حزب رزكاري الكردي ، الاتحاد الوطني للانماء . بالاضافة الى الهيئات التالية : اتحاد العائلات البيروتية ، تعاون الجمعيات والهيئات الاسلامية ، الاتحاد الشعبي اللبناني ، التجمع التقدمي اللبناني ، اللجنة التنفيذية للجمعيات والهيئات الاسلامية .

وقد تمثلت هذه الاحزاب والهيئات بالسادة : كمال شاتيلا ، الامين العام للجبهة القومية ، والمحامي حسن مطرو والمهندس سمير طرابلسي ، السيد علي ابراهيم ، المحامي عبد الرحمن قمبريس ، الدكتور محمد علي مكي ، الدكتور رياض الصمد ، الشاعر طارق ناصر الدين ، الدكتور بهيج نوفل ، موسى دبوق ، عماد عكاوي ، عبد الرحمن الحوت ، خالد حمود ، عبد الرحمن يموت ، عصام بعدراني ، المحامي يوسف شهاب ، المحامي احمد شحاده ، سمير منصور ، المحامي يحي مبشر ، المحامي سهيل حاسبيني ، المحامي نبيل طيارة ، المحامي عبد الحميد الاحدب ، المحامي عارف حمود ، عز الدين قتاح ، ابراهيم العبدالله ، بدرخان حسن ، حمود غنيم ، قاسم الجراح ، هدى رمضان ، الدكتور محمد احمد مكي ، المحامي اسماعيل الجمل .

شاتيلا يفتتح اللقاء

افتتح السيد كمال شاتيلا اللقاء بكلمة رحب فيها بالحضور ، وهم المجموعات الشابة الخيرة العلمية ، وعلى طريق مزيد من اللقاءات الوطنية الهادفة وصولا الى مؤتمر وطني عام يجسد طموح هذا الشباب ، ويستفيد من تجارب هذا الشعب ، ويستطيع ان يخطط بالعلم وبالمعرفة ، أسلوب الانتقال من التخلف الى التقدم .

واضاف : لقد صرنا بحاجة الى التاكيد بان عهد الزعامات الفردية قد ولى ، ولا يمكن ان يستمر الوطن الا بجهود المؤسسات الثقافية والحضارية والتربوية ، فعهد الافراد بمعنى الزعامات الفردية قد ولى ، ولعلكم تلحظون هذا الفارق في عدم التوازن الوطني بين شخصيات هنا واحزاب هناك . واذا استمر هذا الحال ، لا نستطيع ان نقيم بناء وطنيا جديدا عربيا ديموقراطيا .

وتابع شاتيلا قائلا : اننا هنا لسنا ردة فعل على مؤتمر جرى عقده هنا او هناك ، فنحن لا نتطلع الى تجسيد ردة الفعل الطائفية ، في وقت كانت الطائفية ولا تزال هي الحاجز

— البقية على الصفحة ٨ —

« البعث » : المؤتمر الوطني بعد جمع السلاح

اعلنت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، في بيان اذاعته امس ، انها تعارض عقد اي مؤتمر وطني في لبنان ، قبل الانتهاء من جمع السلاح على اختلاف انواعه .

فقد عقدت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان اجتماعا امس استمر ٤ ساعات متوالية ، وبعد انتهاء الاجتماع ادلى الناطق الرسمي باسم المنظمة بالتصريح التالي :

برزت مؤخرا دعوات مختلفة لاقامة مؤتمر وطني في المنطقة الغربية من بيروت ، وقد اثارت هذه الدعوات الكثير من التساؤلات على الصعيدين السياسي والشعبي .

ونحن ، مع حرصنا الاكيد على توحيد الصف الوطني بشقيه المسيحي والاسلامي ، ضمن جبهة وطنية قومية عريضة تعمل للمحافظة على وحدة لبنان ارضا وشعبا ، وتكرس عروبته وتحقق اماني الشعب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، الا اننا نرسم حول الدعوات لعقد هذا المؤتمر المزيد من علامات الاستفهام ، خاصة وانها تاتي ولبنان لم يتعاف امنيا واقتصاديا بصورة كاملة ، والدم لم يسر بعد في مؤسسات الدولة واجهزتها ، كما ان المؤتمر اذا ما عقد سيقتصر على فريق واحد من اللبنانيين .

ومما يلفت النظر ايضا ان الاجتماعات والخلوات التي عقدت بالسر والعلانية للتحضير للمؤتمر الوطني ، جرت بمعزل عن جبهة القوى القومية والتجمع الاسلامي والشخصيات السياسية والوطنية التي لم تتورط بالاقتتال وبالمتاجرة بارواح الناس .

بالاضافة الى ما سبق من اسباب مبدأية تجعلنا نشك بسلامة الدعوة للمؤتمر الوطني من قبل بعض السياسيين ، فاننا نعتقد بانه لا جدوى من عقد اي مؤتمر او اجراء اي حوار سياسي الا بعد ان ينتهي جمع الاسلحة على مختلف انواعها ، لان تجربة هيئة الحوار السابقة اكدت ان المتحاورين لن يصلوا الى اية نتيجة ، وقد وجدناهم قد عملوا لافشال هيئة الحوار بتشجيع من جهات مختلفة .

نتيجة لمساعي الجبهة القومية
دمشق تفرج عن ٥١ معتقلا

اعلن السيد كمال شاتيلا امين عام الجبهة القومية انه نتيجة للمساعي التي بذلتها الجبهة مع المسؤولين السوريين تم الافراج عن ٥١ معتقلا سلموا الى ذويهم مساء اول من امس الخميس .

واضاف : والجبهة القومية اذ تهنىء اهالي المحتجزين بالسلامة فانها تتوجه بخالص الشكر والتقدير الى القيادة العربية السورية وفي طليعتها الرئيس حافظ الاسد .

عويدات : المحافظة على الامن شأن داخلي لبناني

قال النائب عبده عويدات ان المحافظة على الامن الداخلي اللبناني وبالوسائل التي يرتئيها لبنان ، هو شأن لبناني صرف لا يحق لاسرائيل وغير اسرائيل التدخل فيه .

وقال : ليس لاسرائيل اي مبرر دولي او امني يؤيد اعتراضها على تمركز قوات الردع العربية داخل الحدود اللبنانية المتاخمة للاراضي المحتلة في فلسطين ، ذلك ان قوات الردع العربية محددة مهامها بالقرار العربي الذي انشاها بطلب وموافقة السلطات اللبنانية ، وتقتصر هذه المهام المحددة حصرا على العمل على استتباب الامن الداخلي في جميع الاراضي اللبنانية والمساعدة على اعلاء سلطة الدولة المنهارة .

وقال : يكفي ان تكون هذه القوات بامرة رئيس البلاد وبقيادة لبنانية وان تكون مهامها امنية صرف ، وفي داخل الاراضي اللبنانية ، ولمنع الاقتتال الداخلي لاسقاط ما تتذرع به اسرائيل من خوف مصطنع على امنها ، نتيجة تواجد قوات الردع في المناطق الحدودية .

اتفاقية الهدنة

واضاف عويدات : ان العلاقات الامنية على الحدود ، بين لبنان واسرائيل محددة في اتفاقية الهدنة المعقودة بينهما . وبموجب هذه الاتفاقية تقتصر القوات الحدودية لكل منهما على قوات وقاية فحسب ، وبطبيعة الحال فان لبنان احتراما منه للعهود والمواثيق الدولية لن يتجاوز تعهداته في ممارسة حقه وواجبه بالمحافظة على امنه وسلامة شعبه وارضه في تلك المناطق . وبالتالي لن تكون قوة الردع التي توجه اليها الا في النطاق الدفاعي المحدد في معاهدة الهدنة ، وقاصرة مهمتها على منع الاقتتال الداخلي فيها وفرض الامن ضمن الحدود اللبنانية .

وقال : ان المحافظة على الامن الداخلي اللبناني ، وبالوسائل التي يرتئيها لبنان ، هو شان لبناني صرف لا يحق لاسرائيل وغير اسرائيل التدخل فيه تحت طائلة مخالفة ميثاق الامم المتحدة الذي يمنع على الاعضاء التدخل في الشؤون الداخلية لبعضهم البعض .

وختم النائب عويدات تصريحه بقوله :

ليس لموقف اسرائيل من هذا الشان الداخلي الصرف الا تفسير واحد ، هو حرصها على عودة القتال بعد ان استتب الامن في المناطق الاخرى ، لتتخذ منه ذريعة لمواصلة تنفيذ ماربها التي احبطتها قوات الردع العربية ، وهي مآرب اصبحت معروفة وغير خافية على احد .

« رزكاري » يدعو لتسهيل مهمة سركيس

دعا حزب « رزكاري » الكردي اللبناني الاطراف المعنية الى تسهيل مهمة الرئيس سركيس ، والنظر قبل اي شيء الى مصلحة لبنان واستقراره.

واكد الحزب في بيان له وزعه امس تاييده للمبادرة السورية ولقوات الردع العربية « التي تقوم بدورها المشرف في تثبيت السلام اللبناني » وخدمة وحدة لبنان وعروبته وحماية المقاومة الفلسطينية . كما ايد موقف السيد كمال شاتيلا الامين العام للجبهة القومية والوطنية .

وقال بيان حزب رزكاري تعليقا على التهديدات الاسرائيلية ازاء الوضع في الجنوب ان هذه القوات انطلقت الى جنوب لبنان وتمركزت فيه لتضع حدا نهائيا للفوضى وللفراغ الامني القائم هناك ، وذلك على الرغم من تهديدات اسرائيل وتخوفها الذي لا مبرر له ، لانها تريد ابقاء الوضع السائد في الجنوب على ما هو عليه ، ليكون الورقة الرابحة بيدها في مؤتمر جنيف ، تفجرها ساعة تشاء »



■ العمال ينظفون وزارة الموارد من الداخل ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

بدء العمل بترميم وزارة الموارد
البزري يتفقد المباني المتضررة



■ اعمال ترميم مبنى الوزارة من الخارج ■

باشرت امس اللجنة العليا لاصلاح وترميم المباني الحكومية باعمال الترميم في مبنى وزارة الموارد المائية والكهربائية في الشياح .

وفي نطاق البرامج التي اقرت لاصلاح مباني المؤسسات الرسمية وطرق المواصلات الدولية والمحلية والاطلاع على حاجات المناطق والاهلين .. يقوم وزير الاشغال العامة والنقل المهندس امين البزري يرافقه السادة : محمد فواز مدير عام التنظيم المدني ، انطوان الريس ، مدير عام الطرق والمباني ، منري النمار مدير عام الشؤون السياحية ، بسلسلة جولات استطلاعية لمحافظات البقاع والشمال والجنوب وجبل لبنان ، لاستكشاف الاضرار اللاحقة بالطرق والمباني ووضع الدراسات اللازمة ليصار الى المباشرة باصلاحها في اسرع وقت ممكن .

وسيعقد الوزير البزري ومرافقوه اجتماعات عمل في المحافظات التي يزورونها مع النواب والمحافظين والفعاليات الاقتصادية والادارات المحلية والمعنيين المحليين للاطلاع على الحاجات اليومية لهذه المناطق والاستماع الى مطالب الاهلين الملحة .

وقد وضع برنامج هذه الجولات على الشكل الاتي :

- اليوم السبت في ٢٩ كانون الثاني الحالي محافظة البقاع ، يوم السبت في ٥ شباط المقبل منطقة الشمال ، يوم السبت في ١٢ شباط محافظة الجنوب ، يوم السبت في ١٩ شباط محافظة جبل لبنان .

انهاشم : ندعو للاسراع باغلاق الاذاعات غير المرخص بها

تعليقا على تصريح رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بشأن الاذاعات الخاصة ومراقبتها ، رد مدير اذاعة صوت لبنان جوزف الهاشم على سؤال وجه اليه بهذا الصدد قائلا : ان كلام دولة رئيس الحكومة كلام منطقي ومسؤول ، ولا سيما فدولته يبتغي ان تكون الاجهزة الاعلامية قانونية في نطاق الشرعية . ونحن اذ نكبر له هذا الراي فاننا نرتجي ضرورة الاسراع في اغلاق الاذاعات الخاصة ، غير المرخص بها قانونا من قبل الدولة اللبنانية .

التحليل الاقتصادي

دور الخبرات المالية اللبنانية في التوظيفات الانمائية للدول النفطية

كتب الدكتور عميد ابي اسبر :

تعددت في السنوات الاخيرة الدعوات في المحافل الدولية ، وعلى الاخص في اوساط لجنة العشرين المنبثقة من صندوق النقد الدولي ، الى فرض نوع من الوصاية على الراسمال العربي ، لاسيما الفائض منه ، والذي ينتظر ان يفيض اضطرادا في المستقبل ، بحجة اصلاح النقد العالمي .

وفي مواجهة هذه الدعوات ، لوح المسؤولون العرب بردات فعل عنيفة ، مما احرج بعض العواصم الغربية ، فتراجعت عن موقفها ، باعتبار انه تدخل سافر في الشؤون الاقتصادية الداخلية لمجموعة الدول العربية المنتمية الى « الاوبيك » .

من هذا المنطلق الموضوعي ننظر بامعان الى اهمية هذا الفائض الكبير ، الذي يحاول العرب توظيفه بمنأى عن المداخلات الدولية ، متطلعين الى انعكاسات هذا التوظيف على الصعيد اللبناني ، ودور الخبرات المالية اللبنانية في هذا المجال .

ان الدخل المنتظر للبلدان العربية المصدرة للنفط عام ١٩٧٧ في حدود الـ ٦٠ بليون دولار . وهذا الرقم هو حصيلة الارتفاعات التي حصلت في اسعار النفط منذ مطلع عام ١٩٧٣ ، وحصة المملكة العربية السعودية وحدها تزيد على ٢٢ بليون دولار .

وتجاه هذه الضخامة الفائقة في فوائض المداخيل النفطية العربية باتت الدول الكبرى تخشى على استقرار نقدها مخافة العجز الذي اصبح في باب الاحتمال في نظر اقتصادييها ، ان يلحق بموازينها التجارية نتيجة اي تحرك في الراسمال العربي المودع لديها . تؤيد رأينا الصيحات التي علت اخيرا في بريطانيا ، بشخص رئيس الوزراء البريطاني السيد جيمس كالاهان ، الذي حمل لائحة التضخم المستفحل حاليا في بريطانيا ، والتدني في قيمة الجنيه الاسترليني ، المال العربي ، مما يوحي بأن هذا المال هو الذي تسبب بالازمة النقدية التي عصفت بالعملة البريطانية .

وبات علينا ان نتساءل ما اذا كان العرب يعون بحق اهمية المداخيل الكبيرة التي يجنونها من خيرات النفط الخام النابع بكثرة في بلدانهم ، ويلمون بكيفية الاستعمال المجدي ، باحسن وانفع مظاهره لهذه العائدات ، في سبيل مصالحهم الانمائية القومية بادئ ذي بدء ، ومن ثم بتوظيف الفوائض المتبقية بالجدارة التي تحكم بها الظروف ، بغية القيام بالدور الفعال الرائد الذي من خلاله سيتمكنون من المساهمة في انماء البلدان العربية الشقيقة ، والتي تشكو من العجز في موازينها التجارية ، وبلدان العالم الثالث المتخلفة .

ونظرة الى الماضي غير البعيد تضع نصب اعيننا كيفيات التصرف بفائض الاموال النفطية العربية التي اتبعت اجمالا وهي على الشكل التالي :

١ — ايداعات مكثفة للقسم الاكبر لدى المصارف والمؤسسات المالية الغربية .

٢ — توظيفات في اوراق مالية من اسهم وسندات ومشاركات في صناديق الاستثمار .

٣ — تثميرات عقارية في مختلف انحاء العالم ، لاسيما في البلدان الغربية الصناعية .

وفي مواجهة التحديات العالمية ، بات على البلدان العربية المصدرة للنفط ان تتدارس بتؤدة الطرق الكفيلة بضمان استعمالات مجدية لفائض الاموال النفطية ، بشكل يرسخ وجودها ويركز نفوذها في المحافل الدولية ، لمصلحة شعوبها وجميع شعوب العالم .

وهذه الاستعمالات في رأينا يفترض ان تتركز في المجالات التالية :

١ — توظيف الفائض المالي في بلدان العالم الثالث هي باشد الحاجة للتنمية الاقتصادية ، الى جانب البلدان العربية .

٢ — تقوية وتعزيز رساميل المؤسسات المالية القائمة في البلدان العربية .

٣ — استحداث مؤسسات مالية جديدة تتولى مسؤولية تقديم المساعدات والاموال التثميرية حيث يقضي الظرف ، وبرمجة الاساليب التي يقتضيها حسن تقديم هذه المساعدات .

٤ — توظيف المتبقي من الفائض بمستوى من الوعي والحكمة بحيث يتم استعماله في سبيل اصلاح النقد العالمي ، بعد موجات التضخم والغلاء في الاسعار التي استفحلت مؤخرا في العالم الغربي ، ونفذت منها التاثيرات والرواسب الى العالم الثالث ، الذي بات يعيش في مستوى من الفقر لم يسبق له مثيل في تاريخ المدنية بعد التدني في قيم العملات الرئيسية العالمية .

ونأتي الى لبنان والدور الطبيعي الذي سبق واضطلع به والمفروض ان يتابع الاضطلاع به في عالم المال ، لا سيما الراسمال العربي الذي تثمر واستثمر في مصارفه وفي مؤسساته المالية ، التي لعبت دوما الدور السباق ، واحتفظت بزمام المبادرة في احياء سوق مالية ساهمت في ازدهار اقتصادياته حتى حلول الاحداث الاخيرة .

فلعل احوج ما يكون له لبنان في هذا الظرف بالذات من النقاهة والانصراف الى اعادة البنيان ، هو العمل للحفاظ على سبقه المعهود في ميادين الخدمات المصرفية والمالية وترميم الجسور التي كانت قائمة لتصريف النشاط المالي بينه وبين البلدان العربية . فاولويات مبادراته الان في هذا المضمار تحتم عليه مواكبة الازدهار المالي الناتج عن الاموال النفطية العربية ، ولا سيما الفائض منها ، في مشاركة مباشرة لهذا الازدهار من طريق احتفاظه بزمام المبادرة في السوق المالية العربية بالسبل التالية :

١ — تعزيز انشاء سوق مالية يلتقي فيها العرض والطلب على الاموال وفي معظمها الاموال النفطية لتوظيفها في النشاطات الانمائية حيثما تملي الحاجة في العالم .

٢ — الحفاظ على طابع سوقه المالية كملتقى للنشاطات المالية الدولية .

٣ — تبني دور الوسيط بين عارضي الاموال النفطية من الدول العربية وطالبيها من الدول الغربية وسواها .

٤ — توسيع نشاطات القطاع المصرفي والمالي المحلي ليشمل تنويعا متزايدا من الخدمات ، لا سيما تلك التي لا يزال لبنان بحاجة الى تطويرها ، تماشيا مع تطور النشاطات المالية في البلدان النامية .

٥ — دعم استمرارية الوجود العربي بالتشجيع على قيام مؤسسات مالية جديدة تحمل الشراكة في الطابع ، في اندماج النشاط المالي اللبناني والنشاط المالي العربي .

وكما لعب لبنان على مر الايام دور المعبر من مدنيات الشرق والغرب وجب عليه ان يستمر الان في لعب الدور نفسه ، لا سيما الدور المتصل بالخدمات المالية الدولية التي كان ملتقى نشاطاتها ، بتعزيز سوقه المالية وتحريكها بسرعة وعنفوان حتى يعاصر ازدهار الاقتصادات في العالم ، وبالوجه الاهم ، الازدهار النفطي المنتظر عند شقيقاته الدول العربية دون القبول بالبقاء على هامشها .

النقابات

■ اجتمع رئيس اتحاد نقابات مستخدمي شركات البترول في لبنان صباح امس الى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بوصفه وزيرا للصناعة والنفط وبحث معه في اوضاع قطاع البترول والشركات ، وجدول تركيب اسعار المحروقات .

واطلع صقر الحص على الحالة الراهنة في شركات البترول في ضوء التدابير التي اتخذتها هذه الشركات في خلال الاحداث ، لناحية تجميد اعمالها في لبنان ، وتطبيق نظام الدراسة على بعضها .

كما نوقشت قضية التكرير في المصفاتين ، وتضاؤل الفرص امام شركات التسويق لتوزيع المنتجات البترولية ، بسبب اقبال اصحاب الصهاريج على تسويق البنزين المستورد .

■ ادلى السيد سليم الحلبي رئيس نقابة اصحاب محطات بيع البنزين في لبنان بتصريح امس اعلن فيه ان عدد الصهاريج المتوفرة حاليا لنقل المحروقات من المستودعات الى المحطات يعتبر كافيا ، وان استهلاك البنزين قد انخفض الى النصف بالمقارنة مع ما كان عليه قبل المحنة .

ودعا الحلبي الى اعتماد جدول جديد لتركيب الاسعار يدرس بصورة جدية ويقوم على اسس علمية ثابتة ويلبي ما يحتاجه لبنان .

استقبل الرئيس الياس سركيس قبل ظهر امس السيد جوزف جمجع رئيس جمعية مصارف لبنان ، وعرض معه الوضع الاقتصادي بشكل عام ، والوضع المصرفي بشكل خاص .

واعلن رئيس جمعية المصارف ، ردا على سؤال عن نتائج مقابلته ، ان زيارته للقصر كانت بصفته مسؤولا عن احد القطاعات الاقتصادية الرئيسية ، واضاف : لقد اطلعت الرئيس سركيس على الاوضاع الاقتصادية بصورة عامة ، وخاصة الاوضاع المصرفية ، والتطورات الحاصلة ، وقضية العقود المبرمة بين المصارف وزبائنها ، والتسهيلات المصرفية التي يمكن ان تقدمها الدولة .

وقال جمجع : لقد عرضت مع الرئيس موقف الحكومة من العقود المبرمة بين المصارف وزبائنها ، وابديت استعداد القطاع المصرفي للتعاون في جميع المجالات ، باعتبار ان مختلف القطاعات الاقتصادية مترابطة في الاساس في ما بينها ، وليست فريقا ضد فريق اخر .

واكد رئيس جمعية المصارف ان الفائدة المصرفية لا يمكن وصفها بانها ربح فقط ، بل هي جزء من رأسمال المصارف . واشار الى انه طلب من الرئيس الحص خلال مقابلته قبل يومين ضرورة التفاهم حول قضية الديون ، فلا يكون موقف السلطة موقف المتفرج ، بل الموقف الصريح والعادل في آن .

وعن الوضع المصرفي قال : لقد عرضت في القصر الوضع الحالي للودائع والسلفات ، واكدت له ان المصارف ستستمر في دورها المعتاد في ضوء احترام التعاقد ، حتى يستعيد الاقتصاد اللبناني عافيته .

واضاف : كما نقلت للرئيس استياء بعض المصارف من لجوء قسم من الزبائن الدائنين الى فتح حسابات خارج المصارف المدينة ، وتقاضي فائدة تتراوح بين ٥ر٦ و٧ بالمئة على ودائعهم . وان المطلوب في الوقت الحاضر سرعة البت في هذا الموضوع ، حتى لا يعود التأخير بالنتائج السلبية على المصارف وباقي القطاعات الاقتصادية .

نقابة الصيادلة تطالب بوقف تجارة الدواء غير المشروعة



■ مجلس النقابة مجتمعا أمس ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

تباحث مجلس نقابة الصيادلة امس في اوضاع الصيدليات المتضررة خلال الاحداث ، وفي تجارة الدواء غير المشروعة ، والمحلات غير المرخص لها ، والتي تتعاطى مهنة بيع الدواء .

وناشد امين سر النقابة الدكتور فاروق النجار المسؤولين واصحاب العلاقة والمواطنين الاقلاع عن شراء الدواء من غير الصيدلية الشرعية ، واكد ان النقابة وامكاناتها المادية والبشرية بتصرف وزير الصحة العامة الدكتور اسعد رزق ، لاعادة الاوضاع كما كانت عليه قبل الاحداث .

التجار يؤكدون على مطالبهم الاساسية في مذكرة جديدة

الخروج من الدمار يحتاج الى السيولة

اوضاع المؤسسات التجارية ومطالبها الاساسية بعد الحرب ، كانت موضوع مذكرة جديدة اعدتها جمعية التجار الى رئيسي الجمهورية والحكومة ، وفي المذكرة تأكيد على ان الخروج من الوضع الراهن يحتاج الى توفر السيولة ، لتمكين اصحاب العلاقة من الوفاء بالتزاماتهم .

وقد جاء في المذكرة :

تمثل الاسواق التجارية تراثا تاريخيا في مدينة بيروت ، وتشكل مركزا حيويا مارس فيه التاجر اللبناني على مر الازمان اوجه النشاط المختلفة ، حتى جعل من هذه الاسواق مركز الثقل الاقتصادي والشأن الرئيسي الذي انعكس على اصعدة البناء والمال والاجتماع وحتى السياسة الاقتصادية .

وقد غدت المؤسسات التجارية في هذه الاسواق تنمو وتزدهر ، وغدا التاجر اللبناني يوجه اعماله منها الى كافة اقطار العالم ، واصبحت محط الانظار والقلب النابض للاقتصاد اللبناني ، مما جعل المؤسسة التجارية اداة المشاريع التجارية اللبنانية ورأسمال التاجر في كافة عناصرها غير المادية وتبعيا المادية .

وانطلاقا من ذلك فان جمعية تجار بيروت ، تشارك الدولة ، وتحبذ ما تعتمده من مشاريع لتطوير الاسواق بشكل عصري علمي موضوعي يجمع الفن والجمال والسهولة ، مع حفظ حقوق التجار المكتسبة في مؤسساتهم وادارة عملهم . وان الجمعية تنظر الى قضية حفظ المؤسسات التجارية نظرة اصلية اساسية ، وتعلق عليها اشد الاهمية والاعتبار لما يتصل بها من حياة التاجر ومستقبله ، لذلك نرى لزاما علينا تأكيد مطالبنا الاساسية وهي التالية :

١ — تعليق مفعول المادة ٥٦٢ من قانون الموجبات والعقود على جميع الاراضي اللبنانية ، مع الاشارة الى ان الحكومة اوقفت مفعولها بموجب قانون سابق لمدة معينة اثر تدمير سوق سرسق .

٢ — التعويض على المؤسسات التجارية المتضررة بسبب الحرب .

٣ — الاسراع في تعمير المنطقة التجارية ، نظرا لاهميتها كمركز نشاط والتقاء لجميع فئات اللبنانيين ، وتأثيرها على اعادة الحياة الاقتصادية الى مجمل القطاعات .

٤ — المحافظة على الملكية التجارية ، وفقا للقوانين المرعية الاجراء ، باعتبارها من رأسمال المؤسسة وتشكل ضمانا لجهود اصحابها وثمرة لاتعابهم مقترحين لذلك :

— اعطاء اصحاب الحق اسهم ملكية بقيمة نصف ثمن المؤسسة التجارية ، والنصف الثاني نقدا ، وفي حال عدم توفير السيولة اللازمة ، اعطاءهم سندات خزينة ، وذلك لتسيير اعمال التجار وتمكينهم من القيام بتعهداتهم .

— اعتماد مبدأ حجم المؤسسة السابق في العقار المهدم اساسا لتقدير الثمن واستنادا للسعر الرائج قبل الاحداث الاخيرة .

٥ — التمني على الحكومة تمثيل الجمعية في :

— اللجان المكلفة دراسة تخطيط وتعمير المنطقة التجارية للمساهمة في هذا العمل الذي يتوقف عليه مستقبل ومصير مدينة بيروت التجاري .

— تمكين الجمعية من ابداء الرأي في الدراسات والتشريعات المتعلقة بالقضايا الاقتصادية والمالية والاجتماعية .

— تمثيل جمعية تجار بيروت في لجان التخمين بمندوبين تقترحهم الجمعية .

الاوضاع المالية

وتضيف المذكرة : لا يخفى ان استمرار الاحداث لمدة تسعة عشر شهرا خلف وضعا ماليا شائكا سواء في الديون والحسابات المصرفية او بين التجار انفسهم ، مما يستدعي برأينا اهتماما مباشرا من الدولة لمعالجة هذا الامر وعدم تركه للتعامل الثنائي ، الذي قد يؤدي الى مخاطر مالية واقتصادية واجتماعية نرغب جميعا في اجتنابها ، كانهيار مؤسسات او عسرها وتوقفها عن العمل .

وبغية التوصل الى حلول تضمن حقوق الاطراف ، وتؤمن ديمومة العمل في القطاعات كافة نقترح على حضرتكم اصدار التشريعات التي تكفل تحقيق الامور التالية :

١ — تعتمد المصارف للعميل المتضرر بسبب الحرب حسابين :

— حساب رقم واحد للديون والاعتمادات التي عقدت بعد ١٢ اذار ١٩٧٦ يخضع لنظام الفائدة الرائج حاليا والخاضع لمبدأ التعامل المصرفي العادي .

— حساب رقم اثنين للديون والاعتمادات المعقودة قبل ١٢ اذار ١٩٧٦ ، فيصار الى تقسيط هذه الديون على امتداد خمس سنوات اعتبارا من ١—١—١٩٧٧ على ان تحدد الفائدة بـ ٥٪ اعتبارا من ١—١—١٩٧٦ .

— ان مجلس ادارة الجمعية الذي يقدر جهود القطاع المصرفي ، ويدرك التزامات المصارف نحو المودعين والموظفين ، يقترح ان تساهم الدولة عن طريق المصرف المركزي بتعويض المصارف فائدة على الحسابات المذكورة اعلاه بنسبة ٢ او ٣٪ حيث تصبح المشاركة تامة بين الدولة والمصرف والتاجر .

٢ — تأكيد حق الدائن سواء كان مصرفا او مؤسسة او فردا في استرداد دينه المستحق ، من المدين الذي لم يتضرر اثناء الحوادث .

في القروض الطويلة الاجل

وجاء في المذكرة ايضا : ان اعتماد اية وسيلة للخروج من الوضع الراهن يحتاج برأينا الى توفر السيولة لتمكين اصحاب العلاقة من القيام بتعهداتهم والوفاء بالتزاماتهم ، وعلى ذلك نطالب بالاسراع بتأمين القروض الطويلة الاجل بفوائد رمزية للتجار سواء عن طريق مصرف الانماء او عن طريق مجلس الانماء والاعمار المنوي تأليفه ، آملين الاسراع باصدار قانون انشاء المجلس المذكور ليباشر اعماله الادارية والمالية .

وانتهت المذكرة الى القول : تتمنى الجمعية الاسراع في تنظيم المرافق العامة ، واعادتها الى العمل نظرا لما لهذه المرافق من تأثير مباشر على النشاط الاقتصادي ، وتعزيز الثقة بتطور الخدمات الحكومية . والجمعية اذ تعلق كبير امل على تحقيق المطالب المطروحة ، تؤكد استعدادها للتعاون مع الحكومة ، واضعة امكاناتها بتصرف الدولة .

الصناعة

■ قال رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جورج عسيلي ان الجمعية لا تعارض مبدأ التصريح عن اوضاعها واوضاع اجرائها اعتبارا من اول عام ١٩٧٧ .

وعن الاسباب التي حالت حتى الان دون حصول الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن التصاريح المذكورة ، قال ان هذه العملية تستغرق وقتا حتى يتمكن الصناعي من توفير المعلومات الصحيحة وتقديمها الى الصندوق ، علما بان عددا من الصناعيين لم يتمكن بعد من الحصول على الاستمارات في بعض المناطق لتقديم المعلومات المطلوبة .

واعلن عسيلي ان على الصندوق ان يباشر تقديماته عن عام ١٩٧٧ بعد ان يكون قد توفرت لديه المعلومات الكافية ، لانه يفترض ان لا يكون هناك اشكال حول تقديمات العام الجاري . اما تقديمات ٧٥ و ٧٦ المتوقفة ، فينظر فيها لاحقا استنادا الى المعطيات التي قد تكون توفرت عن اوضاع المؤسسات في الفترة المذكورة .

الطاقة

قالت دراسات احصائية نشرتها امس شركة النفط الايرانية الوطنية التي تملكها الدولة ان انتاج ايران من النفط الخام ارتفع قليلا في الشهر الماضي عما كان عليه في شهر تشرين الثاني بسبب اقدام الدول المستوردة للنفط على خزنه قبل كانون الثاني موعد تطبيق زيادة اسعار النفط .

وكان الانتاج في شهر كانون الاول الماضي ٢١٢ر٢٣ر٢٠٥ برميلا بينما بلغ في الشهر الذي سبقه ٤٥٠ر٢٠٧ر٢٠٠ برميلا .

وبلغت الصادرات ١٨٥ر٧٨٢ر٥٥٨ برميلا بينما كانت في شهر تشرين الثاني الماضي ١٨٥ر١٧٤ر٧٣٠ برميلا .

اما الانتاج اليومي فبلغ ٦ر٦٢٩ر٧٥٢ برميلا ، ووصل التصدير الى ١٨ر٠ر٩٩٣ر٥ برميلا في شهر كانون الاول الماضي لكنه كان في شهر تشرين الثاني ٦ر٦٧٦ر٩١٥ برميلا للانتاج و ٦ر١٧٢ر٤٩١ برميلا للتصدير .

الا ان انتاج ايران وصادراتها من النفط انخفضا بنسبة ٢٤ر٧ من اول كانون الثاني الى التاسع منه بعد اعلان رفع اسعار النفط ١٠ بالمئة وذلك في المؤتمر الذي عقدته منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) في قطر خلال الشهر الماضي .

اسعار العملات

حافظ الدولار الاميركي في سوق بيروت على سعره المرتفع ، وبيع صباح امس بما يراوح بين ٣٠١ للشراء و٣٠٢ للمبيع .

وكذلك حافظت اسعار العملات الاوروبية على مستوياتها المرتفعة وخاصة الجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي والمارك الالماني .

وبالنسبة الى العملات العربية بقيت اسعارها مرتفعة متأثرة بالطلب الوفير عليها وبارتفاع اسعار الدولار والعملات الاوروبية .

وهذه اسعار العملات المتداولة :

الدولار الاميركي	٣٠١	٣٠٢
الجنيه الاسترليني	٥١٣	٥١٨
الفرنك الفرنسي	٥٩،٧٥	٦٠،٥٠
المارك الالماني	١٢٢،٥٠	١٢٣،٥٠
الفرنك السويسري	١١٨	١٢٠
الفلوران الهولندي	٨١	٨٢
الالف لير ايطالي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٧٣،٢٥	٧٣،٥٠
الجنيه المصري	٤١٥	٤٢٥
الدينار الكويتي	١٠٣٠	١٠٤٠
الدينار الاردني	٨٩٢	٨٩٧
الدينار العراقي	٨٤٢	٨٤٧
الريال السعودي	٨٤،٢٥	٨٤،٧٥
درهم الامارات	٧٥،٥٠	٧٦،٢٥

توقع استثمارات لبنانية متكاملة مع الاستثمارات العربية

من المتوقع ان يكون دور لبنان كبيرا في عملية توظيف الرساميل العربية والاجنبية التي تبحث عن مجالات جديدة للاستثمار والتوظيف في الوقت الذي تحتاج فيه عمليات الانماء العمراني والصناعي والزراعي والسياحي في لبنان الى مثل هذه الرساميل بعدما انتهت الحرب .

ونشير هنا الى ان كل رأسمال عربي او اجنبي جرى توظيفه في لبنان قبل الحرب ، سواء في قطاعات الاسهم او المشاريع السياحية او العقارية او الصناعية او في تجارة الاراضي قد حقق ارباحا خيالية . لذلك فان عودة هذه الرساميل بعدما انتهت هذه الحرب امر اصبح محتوما والاستفادة من تشغيله مضمونة في ظل الاستقرار المنشود .

وسوق بيروت المالية شهدت في الفترة الاخيرة تزاحما من قبل المؤسسات الاجنبية المالية ، لدرجة ان هذه السوق استوعبت في ذلك الوقت فروعا لاكبر المؤسسات المصرفية الاجنبية من مختلف الجنسيات ، وانني عن طريقها بالاضافة الى المؤسسات العربية المعتمدة في السوق اللبنانية ، التي بامكانها اليوم ان تلعب دورها المتكامل عن طريق الربط بين الرأسمال العربي والمشروع العربي في لبنان لمساعدته على النهوض مجددا باقتصاده وبقطاعاته التي تضررت .

وضع متميز

ولبنان يتميز بالاضافة الى وضعه المناخي والجغرافي الملائم بكونه مركزا للمواصلات الدولية من جوية ولاسلكية بالاضافة الى مؤسساته السياحية والفندقية والجهاز البشري المتوفر لديه الذي يتمتع بخبرات ولغات اجنبية وعربية متعددة وهو المركز الملائم ليضامن الناحية المادية حيث يمكن الاستعانة بهذه الخبرات بأجور تقل بكثير عما هو معتمد في البلدان الاوروبية والاجنبية .

وبالاضافة الى عنصر اللغة والتفاهم العربي المرجو في لبنان ، فان الرأسمال العربي والخبرة اللبنانية بامكانهما التفاهم معا والتفهم بشكل سليم للمشاريع العربية الملائمة في لبنان ، فضلا عن كون الميزات الاخرى من قانونية وحرية الرساميل وتنقل رؤوس الاموال والاعفاءات الضريبية وقانون السرية المصرفية تسهم لكل مشروع او لكل رأسمال بان يجد طلبه المناسب في لبنان ، علما بان المقصود هو مساعدة لبنان وليس المنافسة لباقي الدول العربية بل التكامل معها .

دولة الامارات : ١٢٥ مليون جنيه لشبكة المواصلات

ستنفق دولة الامارات العربية المتحدة مبلغ ٨٠٠ مليون درهم (١٢٥ مليون جنيه استرليني) في مدة سنتين على توسيع شبكة مواصلاتها .

وقد وافقت المواصلات اللاسلكية الاتحادية على انفاق المبلغ في اجتماع لمجلس ادارتها .

وفهم انه تقرر جعل خطوط الهاتف ثلاثة اضعاف ما هي عليه تقريبا اي رفعها من ٤٩ر٠٠٠ خط الى ١٤٧ر٠٠٠ خط في سنة ١٩٧٨ وزيادة خطوط التلكس من ٣ر٠٠٠ خط الى ٨ر٠٠٠ خط .

الدراسات التنفيذية للاسواق

تتوقع جهات اقتصادية أن تنتهي الدراسات التنفيذية لاعادة تعمير المنطقة التجارية في مهلة لا تزيد على ستة اشهر .

وقد عقدت البعثة الفرنسية والبعثة الاميركية سلسلة اجتماعات مع المسؤولين .



■ الحركة في مرفأ بيروت أمس ■ ■ عاملان أمام بقايا عنبر متهدم ■ ■ مفرغ بطيء لباخرة شحن ■

التجّار وعمّال المرفأ والريجي وباعة السجاير ومستخدمو شركات النفط.. يرحّبون

توقع انخفاض اسعار السلع الاستهلاكية

كان امس اليوم الاول لعودة المرافىء اللبنانية القديمة والمستحدثة الى الشرعية ، في ظل قوات الردع العربية .

التدبير ترك ارتياحا ، وحرك مجموعة مطالب للتجار والنقابيين ، واعتبر خطوة ايجابية على طريق تنشيط مرفأ بيروت ، مما يخفض بالتالي اسعار بعض السلع الاستهلاكية المستوردة ، ويزيد في حركة الترانزيت.

وشملت الاجراءات التي اتخذت مرافىء بيروت ، جبيل ، الكوامارينا ، سلعاتا ، كفرعبيدا ، كما شملت مرفأ الجية . وقد شوهدت قوات من الردع تحرس امس مداخل هذه المرافىء ، وتشرف على عمليات التفريغ والشحن.

وعقد وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة المهندس امين البزري اجتماعا امس مع السيدين موريس مرقدة رئيس الغرفة الدولية للملاحة في بيروت وفوزي غندور احد اعضاء الغرفة ، نوقشت فيه القضايا المتعلقة بتشغيل المرفأ والملاحة الجوية . وطلب الوزير اعداد دراسة تتناول راي المستفيدين من تشغيل المرفأ بالنسبة للحلول العاجلة الواجب اتخاذها في هذا المجال ، وكذلك الحلول البعيدة المدى التي تسهم في انماء الحركة الاقتصادية في البلاد ، وتساعد على الحد من غلاء السلع المعدة للاستهلاك المحلي ، وتسهل عمليتي التصدير والاستيراد التي تجري بواسطة المرافىء اللبنانية .

وقد حدد موعد لاجتماع ثان يعقد يوم الجمعة المقبل ، لتقييم ومناقشة مختلف الدراسات الموضوعة لهذه الغاية .

توقع انخفاض الاسعار

واعلن المهندس عاصم سلام نائب رئيس لجنة تطوير المرفأ ان بادرة اقفال المرافىء غير الشرعية ، هي خطوة ايجابية من قبل الدولة سيعود فيها النفع على اعادة النشاط الى مرفأ بيروت ، وسيكون لها انعكاسات على كلفة المعيشة لجهة تخفيضها .

وقال المهندس سلام ان الباب سيكون مفتوحا الآن امام جميع المستوردين والتجار لاستيراد السلع اللازمة للاستهلاك ، وتشجيع المنافسة التجارية المشروعة واطلاق حرية تحديد الاسعار من مبدا حرية العرض والطلب ، التي هي اساس تحديد الاسعار الصحيحة.

واضاف : وفي نظري ان هذه الخطوة ستؤدي عما قريب الى تخفيض اسعار السلع الاساسية للمستهلك . كما ستؤدي حتما الى تخفيض اجور النقل البحري، اذ انه سيكون لها انعكاسات على اجور التامين المرتفعة لجهة تخفيضها واستعادة الخطوط النظامية للملاحة البحرية لنشاطها . وهذا يوجب على شركة ادارة المرفأ والمسؤولين المعنيين في مهمة اعادة اعمار المرفأ ، ان يكثفوا نشاطهم ، ويقوموا بالسرعة القصوى في اعادة قسم من التجهيزات والمستودعات اللازمة لاستيعاب الحركة المرتقبة عما قريب .

ومن جهة ثانية فقد عقدت لجنة تطوير المرفأ اجتماعا قبل ظهر امس ، اعلن على اثره المهندس سلام ان اللجنة بحثت خلاله الامور التالية :

اولا — تنظيم عملية تلزيم العنابر الضرورية والملحة .

ثانيا — اعادة العمل في الاعمال التي كانت تقوم بها قبل الحوادث (تطويل ارصفة وتجهيز مساحات) .

ثالثا — عملية ازالة الانقاض من المرفأ .

وركزت اللجنة في عملها لمعالجة هذه الامور على اعتماد السرعة اللازمة للتوصل الى النتائج المطلوبة .

وختم المهندس سلام قائلا : ان اعادة تنشيط عمل الشركة واللجنة هو نتيجة المبادرة الايجابية من قبل الدولة ، والتي تمثلت بقرار مجلس الوزراء تسليف المرفأ ٢٠ مليون ليرة .

تسهيلات للتجار

من جهة اخرى ، طالب رئيس ونائب رئيس جمعية تجار بيروت السيدان فكتور قصير ووفيق نصولي ، بان تعود ادارة الجمارك الى التسهيلات التي كانت قد اعتمدتها قبيل بدء الحوادث ، لمساعدة المستوردين على اخراج بضائعهم من البواخر والطائرات توا الى التداول بالاسواق .

والتسهيلات التي تطلب اعادتها ، هي السماح لكل مستورد باخراج بضائعه من الباخرة والطائرة الى التداول في السوق مباشرة ، بدون دفع رسوم الجمرك عنها مسبقا ، بل الزام المستورد بتوقيع سند لصالح الجمرك يكون مكفولا من تاجرين اخرين موثوقين ، يتعهد بدفع رسم الجمرك عن البضاعة بعد فترة تتراوح بين ثلاثة وستة اشهر من تاريخ الادخال ، يضاف الى الرسم الجمركي فائدة بين ٦ و ٩ بالمئة من قيمة الرسم .

وقال قصير ونصولي ، ان قانون الجمارك العام يسمح بمثل هذا الاجراء الاستثنائي . وقد سبق لادارة الجمارك ان اعتمدته خلال سنتي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ لتسهيل اخراج البضائع المكدسة في مستودعات المرفأ انذاك . وجدير بادارة الجمرك ان تعيد اعتماده في هذه الظروف لمساعدة التجار والصناعيين على اغراق الاسواق بالبضاعة اللازمة للمستهلكين، لان المستوردين يعانون من ازمة سيولة بعد حوادث السنتين ، وبالتالي لانه لا يوجد في المرفأ انيا اي مستودعات صالحة للخزن ، اذا كان المستورد نفسه يرغب في تخزين بضاعته حتى يستطيع دفع رسوم جمركها واخراجها.

ترحيب من العمال

وقد اعلنت نقابات عمال مرفأ بيروت وادارة حصر التبغ وباعة السجاير وقطاع البترول ترحيبها بتسلم قوات الردع العربية جميع المرافىء اللبنانية ، وعودة سلطة الدولة وحدها الى كل هذه المرافىء .

وقال رئيس اتحاد نقابات عمال مرفأ بيروت السيد محمد الاسير ، ان عودة السلطة تحقق الاغراض التالية :

اولا — عودة شركات الملاحة العالمية لتوجيه بواخرها الضخمة الى مرفأ بيروت ، لان البواخر التي تشحن الى المرفأ حاليا ، حمولة الواحدة منها لا تتجاوز ٢٠٠٠ طن ، وكلها تشحن من مرافىء بلدان البحر المتوسط القريبة. في حين كان المرفأ قبل الحوادث يستقبل البواخر الكبيرة الوافدة من جميع مرافىء العالم ، وحمولة الواحدة منها ٣٠ الف طن .

وعودة البواخر الكبيرة الوافدة من والى جميع مرافىء العالم ، تؤدي تلقائيا الى انخفاض اجور النقل البحري ، وتؤول الى استيراد كافة اصناف السلع التي تحتاجها البلاد . اذ ان اجور الشحن في البواخر الصغيرة والقديمة هي اعلى منها في البواخر الكبرى والحديثة . والاسواق اللبنانية بعد اضطرابات السنتين الماضيتين تفتقر الى اصناف كثيرة من السلع التي فقدت كليا او جزئيا وازدادت اسعارها بصورة فاحشة . وعمليا ، فان استعادة المرفأ نشاطه السابق ، تؤدي الى انخفاض اسعار السلع والحاجيات في لبنان .

ثانيا — عودة جميع عمال وموظفي قطاع مرفأ بيروت الى اشغالهم . لانه من اصل زهاء عشرة الاف مستخدم يعملون في هذا القطاع ، لا يوجد سوى مئات المستخدمين الذين يعملون حاليا بصورة جدية . والغياب الكبير كان بسبب الوضع الامني وتدني معدل المستوردات والصادرات .

ثالثا — الاسراع في اعادة تجهيز المرفأ بمعدات التفريغ والشحن والعنابر والمستودعات ، لان المرفأ في وضعه الراهن ، لا يستطيع استقبال سوى البواخر القادرة على التفريغ الى الشاحنة ، فالاسواق مباشرة .

رابعا — عودة حكومات ومستوردي الدول العربية المشرقية ، الى استيراد بضائعهم من اوروبا واميركا والاتحاد السوفياتي ، عن طريق مرفأ بيروت . لانه على الرغم من فتح قناة السويس للملاحة الدولية منذ ٥ حزيران ١٩٧٥، لا يزال المرفأ اللبناني هو الاقرب والارخص ، نظرا للمسافة الشاسعة عبر قناة السويس والبحر الاحمر والمحيط الهندي والخليج العربي . لان مرافىء الاردن والسعودية وامارات الخليج العربي والكويت والعراق مكتظة بالبواخر والبضائع ، ويقتضي على الباخرة ان تنتظر اياما او اسابيع للحصول على دور للرسو .

خامسا — استعادة الدولة وارداتها الجمركية ، التي كانت تشكل حوالي ٣٥ بالمئة من مجموع موازنة الدولة . اذ ان الاستيراد في غياب السلطة طوال فترة الاحداث كان يتم بدون دفع رسوم الجمرك الى خزينة الحكومة .

.. وموظفو الريجي

وقال السيدان كامل حجازي ووليد حموية من مجلس نقابة موظفي وعمال الريجي ، ان عودة جميع المرافىء الرسمية والخاصة الى سلطة الدولة، ستؤدي الى توقف او انخفاض تهريب السجاير الى لبنان ، لان غالبية السجاير المهربة تصل منذ سنتين عن طريق البحر وبصورة علنية . والنقابة التي تضم قرابة ٢٩٥٠ مستخدما يعيشون من حصر زراعة وصناعة وتجارة التبغ ، يهمها رواج السجاير الوطنية ثم السجاير الاجنبية الواردة عبر الريجي ، اذ كل علبة مستوردة عن طريق الريجي تكلف الدولة ٦٥ قرشا فقط ، وتباع بـ ١٥٠ قرشا . اي ان خزينة الدولة تخسر ٨٥ قرشا في كل علبة سجاير مهربة . ولا يمكن لادارة حصر التبغ ان تدفع رواتب مستخدميها وتشتري موسم تبغ سنتي ١٩٧٥ و ١٩٧٦ من المزارعين ، الا اذا توقف التهريب .

وقال رئيس نقابة باعة السجاير بالمفرق السيد بترو الزغني ، ان توقف تهريب السجاير ، وعودة الريجي الى ممارسة صلاحياتها (تبعا لتسلم الدولة جميع المرافىء الخاصة والرسمية من الناقورة جنوبا حتى النهر الكبير شمالا) سيؤدي الى عودة بضعة عشر الف بائع سجاير مرخص لهم من الريجي لممارسة اشغالهم . لان هؤلاء الباعة الذين يبلغ ربحهم القانوني حوالي ٩ بالمائة من ثمن المبيعات ، قد توقفوا قسريا عن العمل طوال الحوادث ، اذ ان الدخان المهرب وحده كان في التداول. والنقابة لا ترحب باستعادة الدولة لسلطتها في المرافىء فحسب ، بل تطلب وقف تهريب السجاير بحرا وبرا، وحصر البيع بالريجي والباعة الرسميين المرخص لهم فقط ، بانتظار استئناف انتاج السجاير الوطنية .

.. واتحاد عمال البترول

وابدى اتحاد نقابات موظفي وعمال البترول ارتياحه ، لانه منذ شهرين يكافح من اجل وقف استيراد البنزين والكاز والمازوت والغاز من الخارج معفى من كل الرسوم .

وبتسلم قوات الردع للمرافىء الخاصة والرسمية ومستودعات المحروقات على شاطىء الكرنتينا — انطلياس ، يعني عمليا وقف استيراد المحروقات من الخارج بتاتا ، او على الاقل اخضاعها لدفع الرسوم القانونية (وهي على البنزين مثلا ٤٨٠ قرشا لكل صفيحة سعة ٢٠ ليترا) .

ووقف استيراد المحروقات مباشرة، او وقفه بصورة غير مباشرة عن طريق اخضاعه للرسم ، سيؤدي الى تشغيل مصفاتي الزهراني وطرابلس بكامل طاقتيهما ، وتامين العمل لمستخدمي شركات توزيع البترول المشلولين عن العمل طوال فترة الحوادث . كما سيؤول الى استعادة رسوم المحروقات التي تقدر بـ ١٥٠ مليون ليرة سنويا.

■ الردع داخل المرفأ ■ (تصوير حبيب ضيا)



من المناطق

سلسلة اجتماعات ادارية في سراي البترون

طرابلس — « الانوار »

عقد محافظ الشمال السيد فاضل حموية سلسلة اجتماعات عمل في سراي البترون ، فاجتمع بالقائمقام ابراهيم الزغبي ، وبرؤساء البلديات ، ثم الى نائبي القضاء الدكتور جورج سعادة والمحامي بطرس حرب وممثلين عن القضاء .

وفي الاجتماع الذي عقده المحافظ مع القائمقام ورؤساء الدوائر اطلع على اوضاع الادارات الرسمية وحاجاتها ونسبة غياب الموظفين .

وعقب المحافظ على هذا الاجتماع بقوله : لقد وجدت ان العمل يسير سيرا طبيعيا على رغم وجود بعض الصعوبات التي تعترض الدوائر ، وفي مقدمتها النقص في المحروقات والتجهيزات .

وفي الاجتماع مع رؤساء البلديات ، كانت المشكلة الاساسية فقدان السيولة المالية ، فالف المحافظ حموية لجنة برئاسة القائمقام مهمتها اعداد تقرير عن اوضاع البلديات المالية والمشاريع التي تهم قضاء البترون .

وبحث المحافظ حموية مع النائبين الدكتور جورج سعادة والسيد بطرس حرب ، وممثلين عن بلديات القضاء ، الاوضاع السائدة في منطقة البترون ، وعودة جميع العمال والموظفين الى اعمالهم ولا سيما عمال شركات شكا وسلعاتا .

■ محافظ الشمال في سراي البترون ■ (تصوير محمد المصري)

توزيع طن ادوية هدية من بافاريا الى طرابلس

وزع في طرابلس طن من الادوية، كانت جمعية انقاذ لبنان في ولاية بافاريا قد ارسلته الى المدينة .

واستفاد من الهدية كل من المستشفى الاسلامي المستوصف الحكومي، مستوصف حركة الشبيبة الارثوذكسية ، مستوصف الانعاش الاجتماعي ، ماوى العجزة ، ومستوصف ضهر المغر .

وقد تمت العملية باشراف المحافظ وبحضور ونقيب الاطباء السابق عبد السلام بحيري ، والقاضي امين الرافعي الامين العام للتجمع الوطني والسيد مدحت كوبسا رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال ، والسيد نديم زيلع .

باخرة مازوت تفرغ في الزهراني

صيدا — من مراسل « الانوار » :

وصلت الى ميناء الزهراني باخرة يونانية محملة بـ ١٣ الف طن من المازوت لحساب وزارة الصناعة والنفط . وقد رست الباخرة بعيدا عن الميناء، بانتظار الاعداد لتفريغها في احد خزانات التابلاين .

وتجدر الاشارة الى ان ميناء الزهراني استقبل خلال الشهرين الماضيين باخرتين ، الاولى افرغت كمية من البنزين لصالح شركة «موبيل» الجديدة ، والثانية شحنت كمية من « الفيول اويل » لتشغيل معمل شكا .

■ باخرة المازوت في ميناء الزهراني ■

تنظيم «أسواق الدواليب» في شوارع صيدا



■ بسطات الخضار في احد شوارع صيدا الرئيسية ■

صيدا — من مراسل «الانوار»:

في العطلة الاسبوعية امس ، شهدت « اسواق الدواليب » في صيدا حركة نشطة ، بعد ان تم بايعاز من محافظ الجنوب ، تنظيم عمل البسطات في المدينة .

قبل هذا التنظيم كانت البسطات تعرقل حركة السير في شارع الاوقاف، بعد ان تزايد عددها بنزوح الجنوبيين العكسي الى مناطقهم .

وقد تولت قوى الامن الاشراف على هذا التنظيم ، وعادت الحركة ولكن منضبطة الى الشوارع .

جولة طرابلسية في الخليج

طرابلس — « الانوار » :

قررت اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية طرابلس ، ايفاد وفد من البلدية برئاسة السيد عشير الداية رئيس مصلحة الشؤون الادارية ، للقيام بجولة في دول الخليج ، بغية الحصول على مساعدات مالية ، لتمويل وتنفيذ المشاريع الجديدة في طرابلس .

استدراج عروض جديد في طرابلس لاصلاح المباني الرسمية

طرابلس — « الانوار » :

الغى محافظ الشمال السيد فاضل حموية بصفته رئيسا للجنة اصلاح المباني الحكومية ، العروض العائدة لاشغال اصلاح المباني والمرافق العامة في طرابلس . وقرر المحافظ اعادة استدراج عروض جديدة .

وكانت العروض المقدمة سابقا قد بلغت ٣٣ عرضا ، وشارك فيها ١٣ متعهدا .





■ المسرح البيضاوي من الخارج ■

عملاً بمبدأ "الأهم قبل المهم"
ماكياج معرض طرابلس يحتاج الى عملية تجميل

كلف ٥٠ مليونا ولم يكتمل بعد .

وفي ٤ آب ١٩٧٥ ادرج على جدول اعمال مجلس النواب، مشروع قانون معجل ، يرمي الى تخصيص اعتماد اضافي لمعرض طرابلس قيمته ٤٠ مليون ليرة .

واجيز للحكومة وقتذاك ان تعقد النفقات العائدة لهذا المشروع ضمن حدود الاعتماد الاجمالي (١٩٧٥ = ١٢،٠٠٠،٠٠٠ — ١٩٧٦ = ١٤،٠٠٠،٠٠٠ — ١٩٧٧ = ١٤،٠٠٠،٠٠٠) . كما ترصد اعتمادات الدفع سنويا في الجزء الثالث عشر — وزارة الاشغال العامة والنقل — الفصل ٢٥٧ — معرض لبنان الدولي الدائم في طرابلس — البند ١ — انشاءات على الوجه المبين اعلاه .

وقد كلف مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية عقد الصفقات اللازمة لاكمال مشروع معرض لبنان الدولي الدائم في طرابلس ، عن طريق المناقصات العمومية ، او استدراجات العروض ، او الاتفاقيات .

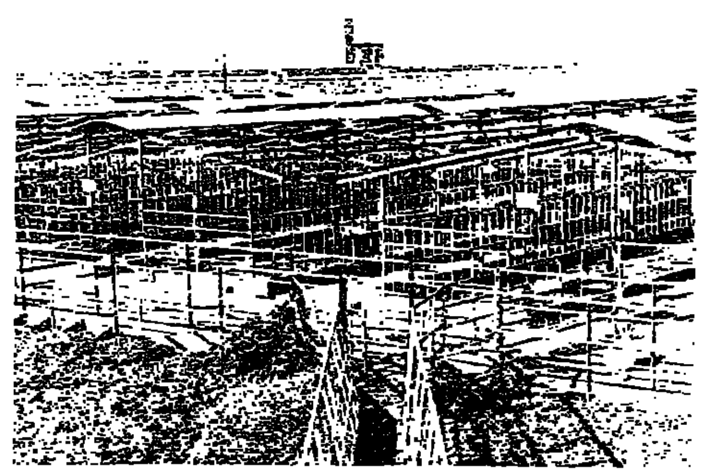
وتتناول هذه الصفقات اعداد وزرع الحدائق ، بالورود وشجر النخيل ، وتعبيد الطرق الداخلية والخارجية وتجهيز مسرحه البيضاوي المسقوف .

وطغت الاحداث على مشاريع المعرض ، كتل المشاريع ، واوقفت الاشغال فيه ، وعرته من الاشغال التي كانت مشغولة .. وطارت التجهيزات والمحركات وحتى الادوات المطبخية ..

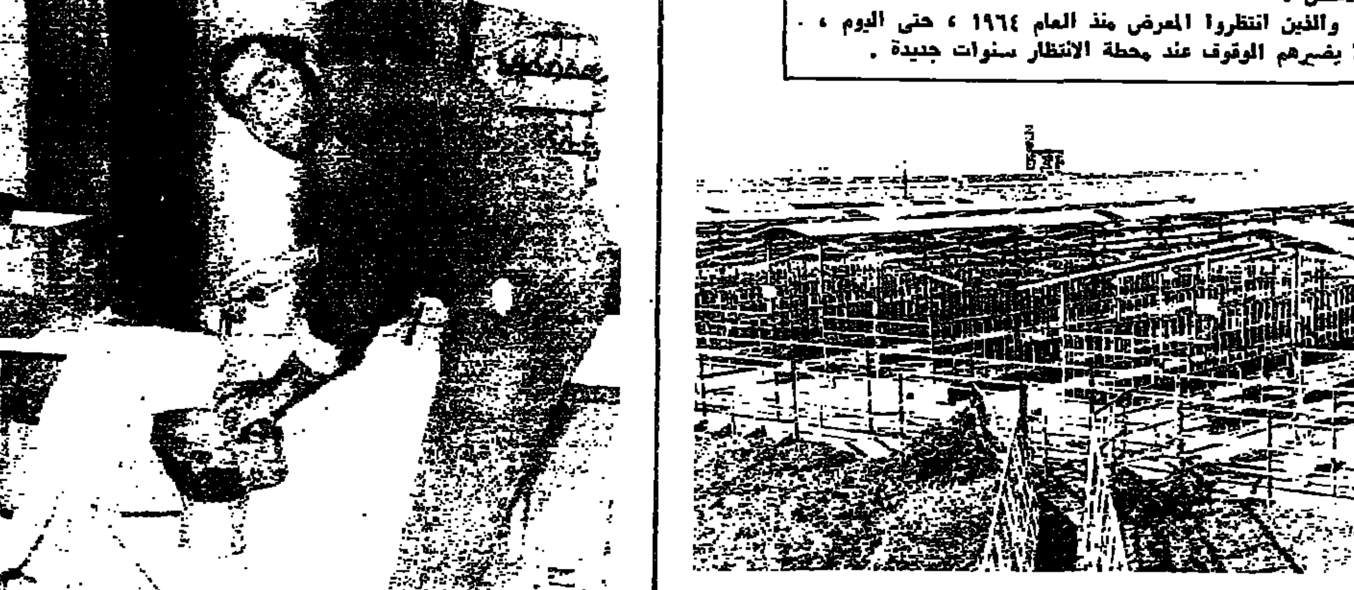
وعلى ضوء هذا الواقع طرحت الادارة موضوع المعرض من جديد ، فالاعتماد المرصود ، لم يعرف ما اذا كان اعتمادا دفتريا ، او انه نقدي .. واذا كانت تغطيته المالية موجودة ، فانها بالتاكيد لم تعد تكفي لانجاز اشغاله ، بسبب ارتفاع اكلاف الاشغال المقررة ، اولا ، وبسبب الحاجة الى تجهيزه من جديد ثانيا ، بعد تبخر كل تجهيزاته القابلة للتبخر ..

والان يجري طرح موضوع المعرض من حيث سلم الاولويات التي تضعه الدولة لاعادة اعمار البلاد ، والاتجاه السائد يرمي الى حذفه من باب الاولويات ، عملا بمبدأ « الاهم قبل المهم » .. ولان فتح ابواب المعارض في لبنان ، قد لا يصبح مقبولا من الناحية النفسية ، قبل خمس سنوات على الاقل .

والذين انتظروا المعرض منذ العام ١٩٦٤ ، حتى اليوم ، لا يضيرهم الوقوف عند محطة الانتظار سنوات جديدة .



■ بانوراما هندسية قرب مطار الهليكوبتر ■



■ هيكل المعرض اليوم : الاهم قبل المهم ■
(تصوير محمد المغربي)

خمارات زحله دارت
الويسكي بخرت عرق "الخوابي"



■ رجعت ليالي زمان ■

زحلة — من مراسل « الانوار » :

يقال : ان باخوس اله الخمر حط رحاله مرة في كروم زحله . وعندما لم يجد خمرة يشربها اخذ من الدوالي كمية من العنب ، عصرها وشرب منها اطيب العرق . ومنذ ذلك الحين ، انطلقت صناعة العرق ، وبعدها اخذ صانعو هذه المادة ، يتفننون في صنعها حتى غزت المدن والقرى اللبنانية وتعدتها الى العالم .

وبقيت هذه الصناعة تسير من نجاح الى نجاح ، حتى بات النشيد الزحلي المعروف « زحله زحله زحلتنا وشرب العرق عادتنا ... » على كل شفة ولسان .

وهكذا انصرف الزحلي الى الاهتمام بهذه الصناعة ، حتى اصبح العرق مشروب كل فرد في المدينة ... وراج من ثم ، في الخارج رواجا كبيرا ، حيث ان الشارب له استعذب « العنف الطيب ».

ولم ينحصر شرب العرق في الكبار فقط ، بل تعداه الى الصغار .. لا بل الرضع منهم .

ومع مرور الايام ، اصبح الزحلي يجري مباراة في السكر لانتخاب « ملك السكارى ». فكان المتبارون يسرفون في شرابهم ويترنحون ، بعد تناول كل شارب لـ ٢٠ أو ٢٥ بطحة .

خسائر الموسم

لقد ظل الزحلي يفتخر بصناعته المتميزة ولا يزال ، الى ان جاءت احداث ١٩٧٥ ، فوقفت الاستيراد ، وعطلت المصلحة « لبوار الموسم » .

ومن جراء ذلك ، تكبد اصحاب الخمارات خسائر جسيمة ، خاصة وانهم كانوا قد اشتروا موسم العنب لعامي ١٩٧٤ — ١٩٧٥ . وبعد تصنيع هذا الموسم وضع في الجرار (الخوابي)، دون ان يصدر اية كمية منها ، مما افقدها الكثير من وزنها الحقيقي . لان العرق ، اذا طال وقته في الخوابي ، تبخرت كميات كبيرة منه .

ويشكو اصحاب الخمارات من مضاربة الوسكي ونزولها بكميات هائلة الى الاسواق ... باسعار متدنية جدا.

يقول احدهم : ان مضاربة الوسكي للعرق ستكون وقتية . والى ان تحمينا الدولة سوف تزداد خسائرنا .

ويمكننا القول ايضا ، ان محاربة الوسكي للعرق كانت افعل بكثير من ماسينا ، وان خسائرنا من هذه الناحية ، كانت اهم من انقطاع طرق التصدير بيننا وبين المحيط الخارجي .

وحرب الوسكي كبدتنا خسارة موسم بكامله . فبضاعتنا التي تكدست في الخوابي ، شردت الاف العاملين في هذه الصناعة . واذا ، لا سمح الله ، توقفنا قسرا ، فان عيالا عديدة ستتشرد وتصبح عالة على نفسها وعلى المجتمع.

■ خمار يداوي جراح العرق ■

■ « زحله زحلـه زحلتنا وشرب العرق عادتنا » ■



اخبار الناس

زفاف

احتفل بزفاف السيد ريشبار عبدو مسيحي والانسة جاكلين بديع باسيل بحضور الاهل والاصدقاء .

يستقبل العروسان المهنئين في منزلهما الكائن في ساحل علما ، يومي السبت والاحد في ٢٩ و ٣٠ كانون الثاني الجاري . مبروك .

محاضرة

يلقي المحامي صلاح مطر محاضرة بموضوع « لبنان الجديد سياسيا » في سينما بيكاديللي (شكسا) ، الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد الاحد ٣٠ الجاري .

رباع جديد

ماهر ابو حوسه (بطل نادي الشبيبة السابق برفع الاثقال) وقرينته القابلة القانونية عائدة القيسي رزقا بمولود هو باكورة زواجهما ، اسمياه « عدنان » . وقد تمت الولادة في مستشفى الدكتور مالك بدر الدين على يد الدكتورة مي عويس ، مبروك .

اتصالات أدبية

جرت اتصالات واسعة النطاق خلال اليومين الماضيين بين عدد من الادباء والكتاب والمثقفين اللبنانيين، تهدف الى تنظيم حملة في لبنان هدفها دعم حركة التحرير التي يقودها الادباء والكتاب التشيكوسلوفاكيون تأييدا للجنة حقوق الانسان في براغ .

وكانت السلطات الشيوعية الحاكمة في براغ قامت بعمليات مركزة ضد حركة التحرر والمطالبة بالحرية والديمقراطية ، التي قادها الكتاب والمثقفون التشيكيون طوال الاسابيع الماضية . وقررت بالنتيجة تنفيذ قرارات بطردهم من البلاد . بينما اعتقلت البعض الاخر واحيل للمحاكمة بتهمة « المطالبة بحقوق الانسان ».

وينوي الكتاب والادباء اللبنانيون توقيع عريضة لتقديمها الى السفارة التشيكوسلوفاكية في بيروت ، وتجري اتصالات من اجل ارسال برقية الى الامم المتحدة باسم هؤلاء الكتاب والادباء اللبنانيين تأييدا لحركة المطالبة بحقوق الانسان ضد التعسف والارهاب الشيوعي في براغ .

زحلة — من مراسل «الانوار» :

بدا امس تطبيق نظام السير الجديد على بولفار زحلة . وقد انتشرت عناصر الدرك المولجة بتنظيم السير على طول الطريق لتطبيق قرار منع السائقين من التوقف بسياراتهم في الاماكن المحظورة .

وتعرض كل مخالف لتنفيس عجلات سيارته الاربع ، مما رتب عليه جهدا لاصلاح هذه العجلات او « نفخها »





■ شرطي يتولى عملية « تنفيس » سيارة مخالفة ■

العالم العربي

الفلكي الكويتي العجيري : نقطة المطر بحجم «الملعقة»

« نقطة المطر في الشهر الرابع ستكون بحجم الملعقة ».

نبوءة الفلكي الكويتي صالح العجيري الجديدة . والغريب ان الفلكي لا يعترف بنفسه كذلك : انا مش فلكي « علم الفلك يبحث في الاجرام السماوية وعلاقاتها ببعضها البعض كمجموعات وسدائم وجزر كونية ... وانا شغلي موقت اعمل مثلا وابحث عن اشياء تتعلق بالتوقيت بموعد شروق الشمس وغروبها طلوع النجوم والابراج . والتواقيت التي تتعلق بالعبادات كمواعيد الصلاة كذلك اراقب الظواهر الطبيعية كسوفات الشمس والقمر وحركات الجو ، البحر ، وتغير المواسم المناخية ، وتقلب الفصول بين حار وبارد ورطوبة غبار ».

وعلاقة العجيري مع الفلك والنجوم ورصد تحركات الكواكب منذ ما بدأ يعرف الحياة ، على حد قوله : « كنت اخاف من الطبيعة ، من الظلام ، اخاف من الغبار ، من « الطوز » واخاف كذلك من الظواهر الطبيعية ، المميزة .. وهذا هو السبب الذي جعلني اهتم بها واراقبها .

وهوايته بدأت بسؤال : لماذا اتى المطر ؟ ومتى يبدأ الموسم . وصار يسأل النواخذة الذين يعرفون عن الرياح والتيارات الهوائية بحكم مراقبتهم وتتبعهم لهذه الظواهر .

ورى الفلكي احداث المستقبل . ففي اسيا سوف تقع زلازل وشح في المحاصيل ، مع تسرب الاشعاعات الذرية . كما سيظهر فيها شخص قصير القامة جاحظ العينين يدعو الى الباطل . اوروبا سوف تكثر فيها الثلوج والكوارث الطبيعية . افريقيا : تحول كبير في انظمة الحكم. اميركا: عواصف وفيضانات واصطدامات مسلحة حول المجاري المائية تظهر فيها فتاة تدعو الى الاصلاح الاجتماعي .

لبنان في شبكة الاقمار الصناعية العربية



اودع لبنان وثائق تصديقه على اتفاقية المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية لدى الامانة العامة لجامعة الدول العربية .

وتهدف المؤسسة التي يبلغ رأسمالها ١٠٠ مليون دولار الى انشاء شبكة للاتصالات الفضائية بين الدول العربية عبر الاقمار الصناعية .

وبانضمام لبنان ، اصبح عدد الدول العربية الموقعة على اتفاقية المؤسسة ١٣ هي : لبنان، الاردن، الكويت العراق ، السعودية ، عمان ، قطر ، البحرين ، دولة الامارات العربية المتحدة ، ليبيا ، اليمن الشمالية وتونس .

ومن المقرر ان تعقد اول جمعية عمومية للمؤسسة اجتماعاتها في الشهر المقبل ، لوضع برنامج عمل يهدف الى قيام شبكة فضائية عربية لخدمة الاتصالات .

صديقة العرب « ماريانا » : نحن كالنمل على الارض

اسمها ماريانا . صديقة العرب . تتردد على القاهرة احيانا . وجهها يحمل ملامح الاغريق . انها ابنة جون لاتسيس .

اطلق جون لاتسيس اسم ابنته ماريانا على سفينة التي خصصها لخدمة ضيوف الرحمن تيمنا بالسيدة مريم العذراء . وفي موسم الحج من كل عام تتجه ماريانا السفينة الى ميناء جدة وعليها الالاف من المسلمين من شمال افريقيا وجنوب اوروبا . يقودها بنفسه كابتن جون لاتسيس ويشرف على خدمة الحجاج وراحتهم حبا للعرب وتعزيزا لصداقته بهم وفي كل عام ايضا يفسح لاتسيس المكان على سفينته (ماريانا) لمئات الحجاج من غير القادرين .

عندما كبرت ماريانا حفيدة الهة الاغريق اصبحت تنافس والدها جون لاتسيس ، الى ذلك ، تكثر من زياراتها للقاهرة وجدة ودمشق ومعظم العواصم العربية .. ولها علاقات صداقة قوية في هذه العواصم .. والكل يلقاها بمزيد من الحب .. والاعتزاز والتقدير .

منذ شهور كانت السفينة ماريانا تقف في ميناء السويس ، وعليها حشد كبير من علماء المسلمين في مصر والسعودية دعاهم جون لاتسيس لافتتاح اول مسجد يقام على سفينة عائمة .

يومها سئلت ماريانا الابنة عن رأيها بوالدها ، وهل تؤمن بسلوكه في الحياة ونظرته الى العلاقات الانسانية في هذا العصر .

قالت : ان والدي نموذج الشخصية اليونانية المكافحة . استطاع ان يبدأ من الصفر . ويبني لمجتمعه وللانسانية صروحا راسخة من العمل الجاد والكفاح الرائع ... وهو — كملاح يوناني — اصبح مألوفا مدبيا اينما ارسى في اي مرفأ تحت الشمس .. حتى انه يذكرني بمقطع من نشيد ملاح اليونان الاول اوديسيوس :

نحن كالنمل على الارض ضفدع في البحار نغرس الاحلام تحت الشمس في كل عمار فارضنا صخر . وكل الناس يعطينا الجوار .

(الصورة : ماريانا مع والدها)

معاهدة رابعة للتلوث

مؤتمر لمكافحة تلوث مياه البحر المتوسط ، يشارك فيه الخبراء العرب من ٧ الى ١١ شباط المقبل ، تحت راية برنامج البيئة التابع للامم المتحدة .

ومن المقرر ان تشترك دول حوض المتوسط فيه باستثناء البانيا .

ويجيء هذا المؤتمر بعد موافقة الدول الـ ١٦ في برشلونة عام ١٩٧٥ على معاهدة مكافحة التلوث .

ومن المتوقع اعداد معاهدة رابعة في اثينا ، حيث يعقد من جديد ، على نمط مبادئ المعاهدات الثلاث الاخرى .

الجزائر تحصي سكانها

يبدأ الاحصاء العام للسكان والسكن في الجزائر في ١٢ شباط المقبل على المستوى الوطني .

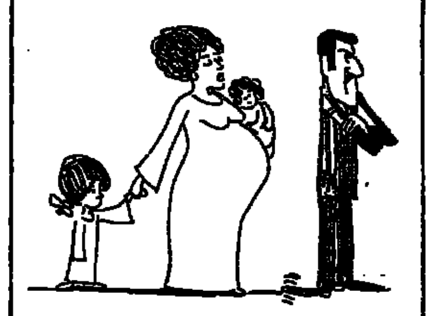
وقد اتخذت اللجنة الوطنية المكلفة بهذا العمل برئاسة وزير الداخلية السيد محمد بن احمد عبد الغني والمكونة من كاتب الدولة للتخطيط السيد عبد الله خوجة والمؤسسات المعنية بذلك الاجراءات اللازمة التي تكفل نجاح هذه العملية .

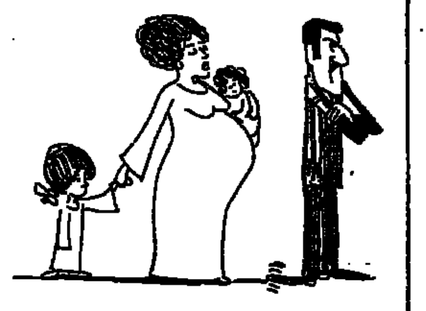
وقد تم التحضير لعملية الاحصاء من طرف المصالح الفنية للمحافظة الوطنية للاحصاء والابحاث الاحصائية التي تستعين بالتعاون مع المحافظات والدوائر المحلية لتجنيد حوالي ٤٠ الف عامل في الاحصاء .

وسيحتاج عمال الاحصاء ، لكي يتمكنوا من تأدية واجبهم على اكمل وجه لمساعدة الجماهير التي يجب ان تسود بينها روح التعاون .

واتخذت المصالح الوطنية بعض الاجراءات لاعلام الجزائريين ، وذلك بطرح برنامج ستلعب فيه الصحافة دورا فعالا .

وتجدر الاشارة الى ان العملية قد تتطلب تجنيد امكانيات مادية وبشرية هامة .



وستمكن هذه المعلومات من تقييم دقيق لتطور الوضع في الجزائر من خلال تصور سليم وواضح للمستقبل ، وستنطلق حملة التعبئة الشاملة استعدادا لاجراء الاحصاء العام الثاني للسكان ، والسكن في الآجال المحددة له ، وتوفير الامكانيات المادية والبشرية الضرورية ، لتنظيمه . وفي هذا الاطار تشهد بلدية الجزائر تنظيم اول يوم دراسي خاص باعوان الاحصاء .

والاحصاء هو الثاني للسكان . ولكن في عهد الاستقلال . وقد جرى الاحصاء الاول عام ١٩٦٦ .

تقرير لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
نتائج خطيرة متوقعة في الثمانينات اذا لم تحافظ الدول الصناعية على مصادر الطاقة

اعلن خبراء اقتصاديون دوليون امس انه يتعين على الدول الصناعية الغربية الرئيسية اتخاذ اجراء عاجل للمحافظة على امدادات الطاقة الحالية لانه ينتظر زيادة كلفة وارداتها من النفط زيادة حادة خلال السنوات الثلاث القادمة .

وجاء في تقرير لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تضم في عضويتها ٢٤ دولة انه ينتظر زيادة قيمة ما تتكلفه الدول الاعضاء في المنظمة لشراء النفط بمقدار ٢٠٫٠٠٠ مليون دولار في السنوات الثلاث القادمة على ما كان مقدرا من قبل .

وقال التقرير انه اذا لم يتم الحفاظ على موارد الطاقة الحالية وتنمية موارد جديدة ، فان نتائج خطيرة ستترتب على ذلك في الثمانينات وما بعدها .

ويأتي هذا التقرير في اعقاب وثيقة مماثلة حول احتمالات الطاقة في المستقبل حتى عام ١٩٨٥ ، وهي الوثيقة التي كانت قد نشرت قبل عامين . لكن التقرير يتضمن تقديرات منقحة وتنبؤات اقل تفاؤلا .

وابلغ اميل فان لينيب السكرتير العام للمنظمة مؤتمرا صحفيا قبل نشر هذا التقرير انه كان من المتوقع في عام ١٩٧٥ ان تنخفض كلفة واردات النفط لدول المنظمة في الفترة بين عامي ١٩٧٧ و ١٩٨٠ ، لكن التقديرات الحالية تشير الى انها سترتفع فعلا بمقدار ٢٠٫٠٠٠ مليون دولار .

ركود النمو

وقال : ان ركود النمو الاقتصادي والتضخم قد ساعدا على اخفاء خطورة ازمة الطاقة واستنزاف الرغبة السياسية من اجل حلها .

وينتظر الان ان يزداد حجم واردات النفط لدول المنظمة في عام ١٩٨٥ بنسبة ٦٩ بالمئة عما كان متوقعا في تقرير عام ١٩٧٥ .

وابلغ الدكتور اولف لانتزكي رئيس هيئة الطاقة الدولية الذي يشغل ايضا منصب مستشار منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لشؤون الطاقة الصحفيين انه سيتعين على الدول الغربية بعد عام ١٩٩٠ ان تعتمد على مصادر جديدة للطاقة مثل الطاقة الشمسية .

واردف يقول : انه فيما يتعلق بسياسة الطاقة ، فان الوقت الحالي يعتبر الوقت المناسب للتحرك نحو تغيير موقف الطاقة في عام ١٩٨٦ . ولكن وان كان لا يزال هناك فسحة من الوقت ، فان هذه الفسحة ليست كبيرة .

ومضى الدكتور لانتزكي يقول ان الامر يقتضي عزيمة سياسية قوية لتنمية التعاون بين مناطق منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وهي اميركا الشمالية واوروبا الغربية واليابان واستراليا ونيوزيلندا وكندا للمساعدة على حل المشكلات الحالية في مجال الطاقة .

واستطرد يقول انه يمكن لاوروبا الغربية واليابان القيام بعمل رئيسي في هذا الصدد عن طريق ابدال النفط الثقيل الخاص بالوقود بالفحم والطاقة النووية ، كما يمكن للولايات المتحدة وكذا تطوير اساليب الحفاظ على موارد الطاقة الى جانب تنشيط استثمارات في تطوير مصادر جديدة .

ارتفاع واردات النفط

ومضى التقرير يقول انه في حالة استمرار الاتجاهات الحالية ، فان واردات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من النفط ، سترتفع قبيل حلول عام ١٩٨٥ بنسبة ٣٨ بالمئة عن ارقام ١٩٧٣ ، لكنها يمكن ان تخفض بنسبة اربعة بالمئة اذا وجدت سياسات قوية في مجال الطاقة .

وينبغي ان تتضمن هذه السياسات الحفاظ على موارد الطاقة الى جانب وجود التزام سياسي حازم ، وان تلجأ الى اجراءات مثل وضع قيود على سرعة السيارات ومعايير لكفاءتها ومنح حوافز للاستثمار في مجال معدات توفير الطاقة ، وزيادة كفاءة المواد العازلة في المباني .

ويتعين على دول المنطقة ان تزيد من انتاج الطاقة من مواردها عن طريق الغاء القيود على اسعار النفط الخام والغاز الطبيعي وتخفيف القيود البيئية على تنمية موارد جديدة للطاقة ، وتقديم دعم حكومي لتنمية موارد جديدة مثل الطاقة الشمسية والفحم .

ودعا التقرير ايضا الى منح العقود الخاصة بالتنقيب عن النفط وتصاريح انتاجه بصورة اسرع ، خاصة في مناطق الاسكا وبحر الشمال والجرف القاري الخارجي للولايات المتحدة .

وينتظر ان يأتي اكبر قدر من الزيادة في انتاج الطاقة عن طريق الطاقة النووية التي تشير التقديرات الى انها ستتضاعف ثماني مرات في الفترة بين عامي ١٩٧٤ و١٩٨٥ .

التوسع في الطاقة النووية

وقال التقرير ان التوسع في مجال الطاقة النووية يخضع لتأثير « قلق الناس فيما يتعلق باستخدامها بصورة مأمونة والى صعوبات بيئية . »

واردف التقرير يقول ان احتمال وقوع حوادث في محطات الطاقة النووية بما يؤدي الى تسرب عناصر مشعة يعتبر ضئيلا للغاية . الا انه لا يزال من الضروري ايجاد حل لمشكلات تداول كميات كبيرة من النفايات النووية والتخلص منها .

واشار التقرير الى ان ثمة مخاوف من احتمال استخدام مواد تنتجها البرامج السلمية للطاقة النووية في انتاج قنابل ذرية .

وقالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في تقريرها ان احتياطي نفط بحر الشمال ، سيصل الى اعلى معدلات انتاجه في عام ١٩٩٥ ثم يبدأ بعد ذلك بالانخفاض .

واضافت تقول ان ثمة تكهنات في الوقت الحاضر تشير الى ان احتياجات الطاقة ستزيد في عام ١٩٩٥ بنسبة ٢٠ بالمئة عنها في عام ١٩٩٠ .

واضاف التقرير يقول انه لم يتح حتى الان سوى قدر ضئيل من المعلومات الثابتة فيما يتعلق بالوقت الذي تستلزمه عملية تنمية موارد جديدة وكلفة الانتاج فيها واثارها على البيئة وعامل الامان الممكن .

باريس — ر

اقتراح قطري لوقف الزيادات في اسعار النفط

ذكر في الكويت امس ، ان البلدان المصدرة للبترول تدرس اقتراحا يعيد الوحدة في قضية الاسعار فيما بينها ، ويحد من اجراء زيادات اخرى في هذه الاسعار هذا العام .

وقالت انباء ان الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير البترول والمالية القطري والرئيس الحالي لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) قدم هذا الاقتراح خلال زيارات قام بها اخيرا لبلدان نفطية في الشرق الاوسط .

وكان اعضاء اوبيك قد انقسموا بصدد سياسة الاسعار في الشهر الماضي عندما قررت ١١ دولة عضوا في المنظمة زيادة اسعار نفطها بنسبة ١٥ بالمئة على مرحلتين اولاهما وهي ١٠ بالمئة في اول كانون الثاني ، والثانية وهي ٥ بالمئة في اول تموز . ولكن المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وهما العضوان الاخران في المنظمة ، لم توافقا على ذلك وقررتا الاكتفاء بزيادة قدرها ٥ بالمئة فقط .

وقالت مصادر نفطية ان الشيخ عبد العزيز اقترح ان تتخلى الدول الاحدى عشرة عن مرحلة الخمسة بالمئة من الزيادة المقررة لاول تموز على ان تزيد المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة اسعار نفطها خمسة بالمئة اخرى .

مصادر اميركية — تتمة

التذرع بالصبر لبضعة ايام .

وتابعت تقول : ان الموقف الاميركي مندفع ومعتدل ظاهريا فقط ، والواقع ان الاميركيين قد تصرفوا بحزم كبير .

وذكرت صحيفة « معاريف » ان وجهة نظر اسرائيل والولايات المتحدة متفقة تماما بشأن الموقف . فالاثنان راغبان في ان يكون جنوب لبنان خاضعا لسلطة لبنانية فقط .

وقال ييغال الون وزير خارجية اسرائيل في حديث صحفي : ان السوريين، يتصرفون كالمعادة بقدر كبير من الحذر . وقد حرصوا خلال القيام بعملياتهم في لبنان على عدم تجاوز الحدود التي حددناها والتي لو كانت قد انتهكت لكان يمكن ان تعرض امننا للخطر .

وتابع يقول : غير ان دخولهم النبطية والجهود التي يبذلوها للاقتراب من ضفتي نهر الليطاني ، يخلق موقفا نعده خطيرا . كما ان اسرائيل تملك الحق الادبي في امكانية القيام بعمليات تكفل لها الا يتعرض امن حدودها الشمالية للخطر .

زيادة الرحلات الجـوية بين سويسرا وبيروت

اعلنت شركة الخطـوط الجـوية السويسرية أمس انها عقدت اتفاقا مع شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية لزيادة عدد الرحـلات بين المطارات السويسرية وبيروت .

وستقوم طائرات الشركة اللبنـانية اعتبارا من الاسبوع القادم بثـلاث رحلات ذهابا وايابا اسبوعيا بـين بيروت وجنيف ورحلتين اسبوعيا بين العاصمة اللبنانية وزوريخ .

ولكن الشـركة السويسـرية لن تستانف رحلاتها الى بيروت التيقطعتها بعد اندلاع الحرب في لبنان حتى تعيد الشركة ترتيب عملياتها اللبنانية .

جنيف — ر

بـيروت تستعيـد دورهـا كعاصمة ديلوماسـية

بيروت بدأت تستعيد دورها كعاصمـة ديلوماسية للشرق الاوسط ، بعدما اجبـرت الحـرب الكثيريـن من الديلوماسيين الـى مغادرتها .

وكان اخر العائدين السفير الد ويسري الذي اعـاد فتح السفارة السويسرية يوم الاربعاء الماضي .

وعادت السفارة الاميركية التي كانت تضم قبل الاحـداث الاخيرة حوالي ١٥٠ ديلوماسيا الى العمل بحوالي ٢٠ ديلوماسيا .

وتقوم السفارة بجميع خدماتها الطبيعية ، لكن العمليات الاقليمية التي نقلت الى عواصم اخـرى في الشرق الاوسـط خلال الحـرب اللبنانية لم تعد حتى الان .

وتعمل السفارة البريطـانية بحوالي عشرة ديلوماسيين بالمقارنة مع حوالي ٦٠ ديلوماسيا قبل الحـرب . كما ان العمليات الاقليميـة للسفارة البريطانية لم ترجع بعد .

وبين السفارات التي لم تغلـق ابدا اثناء الحـرب ، سفارتا فرنسـا وباكستان .

وفي غضون ذلـك اكد ناطق بلسان السفارة الاميركية ان ترشيح ريتشارد باركر كسفـير اميركي جديد لدى لبنان ، هو أمر « علني ورسمي » .

وقد عمل باركر (٥٣ سنة) الذي تخـرج من كليـة زراعية في كنساس والذي يتكلـم اللغتين الفرنسية والعربية ، كضابط سياسي في السفارة الاميركية ببيروت بين سنتي ١٩٦١ و١٩٦٤ .

وقد بقيت الولايات المتحدة دون سفير منـذ اغتيـال السفير السابق فرانسيس ميلوي في بيروت في شهـر حزيران الماضي .

مناورات اسرائيلية في سينـاء

ذكر بيان للجيش الاسرائيـلي ان الدبابات الاسرائيلية تدعمها الطائرات والمدفعية ، قامت بمناورة واسـعة النطاق في صحراء سيناء .

وقال البيان ان تشكيلات مدرعـة قامت في هذه المناورة بتمارين دفاعـية خلال النهار والليل واجتاحتتحصينات واستولت « على مواقع صـواريـخ معادية » .

واضاف يقول انه جرى اختبار انواع من الاسلحة لاول مرة في المناورة التي انتهت لتوها والهادفة الى اختبـار افكار تكتيكية .

تل ابيب — ر

السـودان يقـترح نقـل منظمـة الوحدة الافريقيـة من اثيوبيا

ذكرت وكالة السودان للانباء ان الصومال قد اعلن تاييده لاقتـراح سوداني بنقل مقر منظمة الوحـدة الافريقية من اثيوبيا .

وابلغ السيد موسى رابيليه وزيـر الصحة الصومالي الذي يحضر الان المؤتمر الثاني للاتحاد الاشتراكـي السوداني الوكالة امس الاول قوله ان حكومته تؤيد هذه الدعـوة بسبـب « الموقف الشائن الذي اتخذته الحكومة الاثيوبية اخيرا ضد السودان الشقيق » .

وكان الرئيس السوداني جعفـر نميري قد اعلن في مطلع الشهر الحالي انه قد يطالب منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية للشؤون الافريقية التابعة للامم المتحدة بنقل مقريهما من العاصمة الاثيوبية اديس ابابـا لان وزراء سودانيين قد لقوا معاملة سيئة هناك .

واتهم الرئيس نميري اثيوبيا فـي مناسبات عديدة بانها تـاوي عناصر معادية تقوم بالتآمر ضد السودان .

وقد ردت اثيوبيا على ذلك بان ادعت ان السودان يؤيد نشاطات يقوم بها متمردون .

وقال السيد رابيليه : ان ما تفعله اثيوبيا الان هو تنفيذ مخطـط تدبره عناصر استعمارية وصهيونية تستهدف تقويض منجزات الشعب الافريقي ، واعاقة مسيرته نحو التنمية والبناء .

محاولات لرأب الصدع داخل الحكومة الفرنسية

عقد ريمون بار رئيس وزراء فرنسا مباحثات مكثفة مع زعماء سياسيين في محاولة لرأب الصدع في صفوف الحكومة والذي احدثته الانتخابات التي ستجـري لاختيار رئيس بلدية باريس .

لكن جاك شيراك الزعيم الديغولي الذي اثار هذه الازمة في الائتلاف الحكومي في الاسبوع الماضي عندمـا اعلن انه سيرشح نفسه لمنصب رئيس البلدية فـي انتخابات محلية هامة تجري في شهر اذار القادم ، قد نأى بنفسه عن مباحثات بار .

وبعث شيراك رئيس الوزراء السابق عوضا عـن ذلك باحد كبار المسؤولين الديغوليين الى مقر بـار حاملا معه رسالة .

ولم يعرف مضمون تلك الرسالة ، لكن مصـادر سياسية مطلعة صرحت بان شيراك قد اوضح فـي رسالته هذه انه سيخوض الانتخابات لمنصب رئيس بلدية باريس .

باريس — ر

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد



تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه



صباح النور

الصحن الواحـد

أطيب اكلة اكلتها في زماني هي الاكلة التي دعاني اليها امس صديق لي مع نخبة من الاصدقاء ، قال :

— الست عاملة مجدرة . شرفونا ولا تؤاخذونا .

ظنناه مزاحا نعرفه منه .

ولكنه كان يعني ما يقول . المجدرة في طنجرتها الفخار تتصدر المائدة . وصحن واحد لكل منا ، من الفخـار ايضا . مع اللوازم . لذلك كانت عيوننا هي البادئة بالانفتاح ، دهشة واستغرابا ، قبل الافواه . وقد سبقت هذه وتلك انوفنا تشقها رائحة البصل منذ ولوجنا العتبة .

قال الرجل وهو يغرف ويصب لنا :

— ارجو ان يرد كل منكم بالمثل فيدعونا على اكلـة فاصوليا ، او بيض بسماق ، او مناقيش بصعتر . فقد شبعنا بطرا قبل هذه الحرب ، وما احرانا ان نعود الى شيء من الحيـاء .

تذكرني هذه الحادثة ما جرى لنا في لندن انا وبعض الزملاء في تموز من السنة ١٩٤٥ . كنا أول وفد صحفي من لبنان وسوريا يزور بريطانيا العظمى بدعوة مـن حكومتها . وكان فينا جبران تويني ، محيي الديـن النصولي ، معروف الارناؤوط ، نجيب الريس ، رحمهم الله ، وغيرهم . لم يبق منهم — سبحان الحي الباقي — الا انا وحنا غصن .

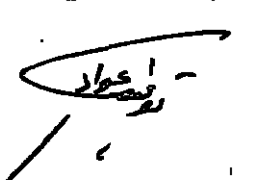
كانت انكلترا في ذلك الوقت تتبع سياسة التقشف بسبب الحرب وتخضع لنظام الصحن الواحد ، مـن أكبر رأس — يجب ان اقول من اكبر بطن — الى آخر عامل في مناجم الفحم . ولن انسى ما حييت عشاءنا الاول بعد الوصول في الفندق الفخم الذي انزلونا فيه .

اكلنا هنيئا ... على قدر الامكان !

ولكن ، عند الفاكهة علت الصرخة بين احدنا — ولا اسميه — وبين الخادمة . كان يطلب نصيبه من الفاكهة وهي ترد عليه سلبا وتهز اصبعها في الهواء محاولـة افهامه وهو لا يفهم لجهله الانكليزية . وفطن الجنـرال بولوك الموكل برفقتنا للامر ، فتدخل متوليـا الاعتـذار للزميل ، وله وانا الشرح والتفسير .

لقد سبق للزميل ان اكل حلوى . اما حلوى وامـا فاكهـة !

ولا يحق لاحد ، حتى لصاحب الجلالة ، بالثنتين .



بقـرادوني يـدعـو الى تحـالـف مسيحي - اسـلامي - لايسـاري من أجـل السّـلام



■ جانب من الحضور ■ (تصوير مارون طراف) ■ بقرادوني يلقي محاضرته ■

كتب فؤاد دعبول :

دعا المحامي كريم بقرادوني عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب الى بناء استراتيجية واضحة لسياسة لبنان الخارجية ، تكون اساسا لديبلوماسية لبنـان الجـديد .

واكد بقرادوني في الحلقة الاولى من سلسلة حوار « ندوة الجمعة » في الجهاز الثقافي لحركة الانصار مساء أمس ايمانه بصيغة التعايش ، وحث على قيام تحالف يشمـل الجبهة اللبنانية والقوى الاسلامية ، والقوى غير اليسارية من اجل ضمان نجاح مسـيرة السـلام .

وفي حوار اراده « على رغم قلبه الدافىء ، كلاما باردا .. وان كان من الصعب أن يكون العقل باردا بعد حرب ملتهبة » ، ذكر بقرادوني ان الحرب فـي لبنان انتهت ، لكن السلام لم يعد بعد .. فنحن في مرحلة انتقالية ، وهي دقيقة تتطلب الوعي لكل محاولات تفجير الوضع . وهناك من يحاول الان تفجير الوضع .. فمخططات التفجير ما زالت ، وتقوم على هـدف اساسي ، هو ضرب الجبهة اللبنانية بالقوات السورية ، وايقاع الخلاف بين الجبهة اللبنانية وقوات الردع .

واضاف بقرادوني : كل من يريد الحرب في لبنـان يسعى لهذا الصدام ، وكل من يريد السلام يسعى لتحاشي هذا الصدام ، لكن مسيرة السلام ستصل الى السلام بالرغم من كل المحاولات ، لكنني ، استدرك بقرادوني ، لا استبعد حدوث نكسات .. ولا استبعد ان تتحول حرب القذائف التي تحولت في مرحلة ثانية الى حرب متفجرات ، ستتحول في مرحلة ثالثة الى حرب اغتيالات .

في بداية حديثه ، امام جمهور كبير في قاعة المعهد الانطوني (بعبدا) ، توقف بقرادوني عند امثولتـين « علمتنا اياهما هذه الحرب » . الاولى هي انه يجب أن نفهم ما يجري حولنا لنفهم مـا يجري عندنا . والثانية هي أن ما يحدث في الخارج يؤثر علينا .. وما يحدث في الداخل يؤثر على غيرنا .

وقال : بعد حرب لبنان لم يعد للفلسطينيين الا الدور الديبلوماسي . ولقد استطعنا بصمودنا أن نسرع في حل يكون مدخلا الى حل دائم عندنا ، لان لا حل دائما ما دام هناك قضية فلسطينية .

وربط بقرادوني بين أهمية هذه النتائج وضرورة بناء استراتيجية سياسية خارجية للبنان الجديد ، وقال : نحن بحاجة الى نظرية في العلاقات الخارجية . فنحن اليوم لم يخرج عندنا من نظر اي رسم اطار عمل لبنان في الخارج ، لم يخرج عندنا لا بن غوريون ولا كيسنجر ولا عبد الحليم خدام .

وحدد بقرادوني ثلاثة اسس لاستراتيجيتنا السياسية المطلوبة :

أولا — علاقات مع العالم على اساس نظرية توازن المصـالح .

ثانيا — علاقات مع العالم العربي على اسـاس نظرية تشابك المصالح .

ثالثا — علاقات مميزة مع سوريا .

وركز بقرادوني على إهمية التعاون بين لبنـان وسوريا ، وقال : اعتقد ان بين لبنان وسوريا علاقات مميزة ، اذا استثمرت ووظفت كما جرى من قبـل الجبهة اللبنانية كانت لمصلحة لبنان وسوريا . واذا تناسيناها ، كما فعلت الحركة الوطنية والمقـاومة ، فتتحول على الذين يتجاهلونها . وسياسة الحيـاد سياسة سلبية لم تعط اي نتيجة للبنان .

وعاد بقرادوني الى الاحـداث الاخيرة فقال : اننا لم نقبل ان تنتهـي الحـرب بلا غالب او مغلوب . لقد انتهت بغالب ومغلوب . ولكن ليس هناك غالـب ومغلوب على الصعيد الديني . فكما رفضنا ان يكون المسيحيـون مغلوبين ، فاننا نرفض ان يكون المسلمون مغلوبين ايضا .

واستدرك بقرادوني مرة أخرى : لكن يجـب ان يكون هنـاك غالب ومغلوب على الصعيد السياسي . تحالف اليسار والمقاومة تحالف مغلوب . وتحالـف الجبهة اللبنانية وسوريـا تحالف غالب . من هنا يجب ان نبني تحالفا واسعا يشمل الجبهة اللبنانية والقوى الاسلامية ، والقوى غير اليسارية ، فنؤلف تحالفـا داخليا من اجل السلام .

■ مقدمة الحضور ■ (تصوير موسى الزوقي) ■ رفيق خوري في الرابية ■

رفـيـق خـوري في الـرابيـة : لبنـان حـل .. وأزمـة

كتب مروان عبد الله :

تحدث رفيق خوري امس في « نادي الرابية » عن تصوراته للبنان الـذي يمكن ان يولد بعد الحرب .

قال : يجب ان نميز بين الحـرب والازمة . الحرب كانت مع الفلسطينيين وقد انتهت الان . اما الازمة فهـي تتعلق بالوصول الى مفهوم واحـد للبنان المستقبل .

واية صيغة مستقبلية ، اضاف ، يجب ان تاخذ بعين الاعتبار وضع لبنان وعلاقته بالعالم العربي والعالـم الدولي . والذي كان سائدا من قبل عدم وجود سياسة عربية ودوليـة واضحة تجاه لبنان ، يقابلها عـدم وجود سياسة لبنانية واضحة تجـاه العرب والعالم . فالحرب في لبنان في بعض اوجهها صراع دولي وعربي على ارض لبنان بادوات لبنانية .

وعن المواقف العربية بعد مؤتمري الرياض والقاهرة ، قال رفيق خوري : ان العرب خلافا للفترة التي سبقت مؤتمري الرياض والقاهرة يرفضـون الان لبنان الراديكالي ، ويرفضـون لبنان المقسم ، لانه سيجر الى اوضاع مشابهة . واذا كانت الوحدة العربية ومشاريع التنسيق والتوحيد تسيـر الان ببطء ، فكيف ستكون الحالة بقيام الدويلات الطائفية . والعرب يرفضون لبنان مصدر المؤمرات وبلد الارهاب . انهم من جديد يريدونه بوابة امن . لذلك هذا التوجه الى تشديد قبضـة السلطة لتكون سورا يمنع عـودة الارهاب مرة اخرى ويمنع التهديد من جديد والابتزاز الذي كانت تمارسـه جهات مختلفة .

حل وازمة

وعن طبيعة لبنان ، قال : ان لبنان يتمثل في كونه حلا وازمة في آن معا . هو حل للاقليات التي تجد فيه امكانية بقـاء وتواجد في منطقة الشرق العربي ، وهو ازمة لانه يشكل تناقضا مع ما هو سائد وموجود في هذه المنطقة . والتحـدي الذي يطرحه بناء الوطـن هو في هذا التوفيق بين الحل والازمة . فهل يلغي لبنان الحل ليبقى لبـنان الازمة ؟

في عودة الى التساؤل ، قال : ان لبنان هو حل بالنسبة للمسيحيين الذين يجدون فيه مكانا يتسع لهم في الشرق الاوسط ، بينما يراه الفريق الاخـر ازمة ، لانه يشكل خروجا وتناقضا مع السائد في المنطقة . والمشكلة في ذلـك ان الفريقين يقفان عند خط احمـر لا يمكن التنازل من بعده . فهل تبقـى الازمة مفتوحة ؟

ثم قال : ان التطورات التي استجدت مؤخـرا على الصعيد الداخلي ، والتي اوجدت الى حد ما عند كل الفرقـاء قبولا للبنان ، خصوصا عدم امكانية الانتصار العسكري البحت وقلب النظام بالقـوة التي جربها كل الفرقـاء ، يضاف اليها المستجدات على الصعيد الدولي وتغير السياسات الدولية تجاه لبنان ، كل هذه الاسباب جعلت من الممكن المباشرة بالدعوة الى استشراف الخطوط العريضة لوطن المستقبـل ، على أساس ما يمكن ان يكون ولـيس على اساس ما يجب ان يكون .

واضاف رفيق خوري : هناك اليـوم ظاهرة التوجه الى وحدتين تتناقضـان ظاهريا : الوحدات الكبرى القائمة على المصالح الاقتصادية وغيرها كالدعـوة الى الوحدة الافريقية والاوروبيـة ، تقابلها الدعوة الى ابراز المجتمعـات المميزة وخصائصها الذاتية ، وهـذا ما يجري مثلا في الباسك في اسبانيا .

لكن ما هو المطلوب لبنانيا ؟ يقـول رفيق خوري : المطلوب قبل البحث في التفاصيل الاتفاق على الهوية اللبنانية . والشرط الاساسي للوصول الى اتفاق حول الصيغة المستقبلية هو الـولاء التام للبنان الوطن ، والقبول بلبنـان كحل دائم للاقليات في الشرق الاوسط ، لان في هذا القبول الخط الاحمر الـذي لا يمكن تجاوزه في الانسحاب الـى الوراء .

اجتماع الحص ودوري شمعون

عقد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اجتماعا في القصر الجمهوري ، مع السيد دوري شمعون امين عام حزب الوطنيين الاحرار . واثـر انتهاء الاجتماع قال دوري شمعون : لقد بحثنا امورا عدة . والرئيس الحص صديقنا منذ ايام الدراسة . وقد قر الـراي بيننا على ان كل شيء في لبنان يجب ان يعاد بنـاؤه من جديد واضاف : ان البحث تطـرق الى قضيـة الدامور ومـا يتعلـق بشـؤون المهجريـن وقضايا الاقتصاد والتعمير .

كمال شاتيلا — تتمة

الاول الذي يحـول دون تقـدم وتنمية هذا البلـد ، وصهـر الولاءات الدينية والعشائرية في الولاء الوطني الواحد .

الهدوء والعقلانية

وقال : نحن نجتمع ونتشاور فيما بيننا ، حتى نبلور بالهدوء والعقلانية ماذا نريد في النظام السياسي ، وماذا نريـد في النظام الاجتماعـي والاقتصادي والتربوي . لقد كـان بوسعنا ايها الاخـوة ان نعد بالجبهة القومية ، مجموعة دراسات ومجموعة اشخاص ونقـول ان الجبهة تمثـل الجميع وتنطق باسم الجميع ، لكننا وجدنا ان الامر يجب ان يكون شورى ، ويد اللـه مع الجماعة .

وأضاف : ان في هذا البـلد طاقات شابة ، علميـة قادرة ان تبني وتنتج وقد غطت عليها ظروف مقصودة وظروف غير مقصودة .

والان اسمحوا لي ان اقتـرح بعض النقاط ، لانه قد يكون من الصعب ان نلـم في هذا الاجتماع ، بكل الامور ان ندرس كل شيء ، وان نحـدد مواقعنا في كل قضية لكننا نستطيع ان نعمل وفق نقطتين :

١ — ان نحدد الهدف الاستراتيجي الذي نتصوره لبناء لبنان .

٢ — ان نحاول بواسطة الاحتكـاك الذهني والنقاش والجـدل ان نحدد بعض الاطـر لبعض الاختصاصات حتى يتم العمل بكل هدوء ، ولو دام شهـرا او شهرين ، فنكمل الدراسات التـي يتطلبها بناء الوطن .

واذا شئتم ، ان نحدد موقفنـا من قضية التقسيم ، او التعددية ، ان نحدد انتماء لبنان ، او نحدد اسس النظام السياسي المتوازن ، ان نحدد موقفنـا من الرسالات السمـاوية ، والامر متروك لاي راي حـر ، ولكل فكـرة او اقتـراح .

ثم انتقل المجتمعون الى المناقشات في جلسة مغلقة .

وبعـد الاجتماع صدرت المقررات التالية :

١ — رفض التقسيم بكافة مضامينه واشكاله . ونعني بهذا الرفض اجتثاث جذور الطائفية التي طالما غذاهـا المستعمرون ويجب التمييز هنا ما بـين اللامركزية الادارية التي تسهل انمـاء المناطق وبين أية افكار اخرى تطـرح صيغا تكرس واقعا تقسيميا مرفوضـا صنعته الفتنه الدموية البشعـة . فنحن نفهم بوحدة لبنان ارضا واحـدة وشعبا واحدا وجيشا واحدا وجامعة واحدة واقتصادا واحدا ، وبالتالـي نظاما ديمقراطيا واحدا يحقق العـدل بين كافة المواطنين والعدالة بين كافـة المناطق .

٢ — ان لبنان شعبا وارضا جـزء من الواقع العربي بماضيه ومستقبلـه بآماله وآلامه والعروبة الاصيلة التي نؤمن بهـا جميعا لا تعني نصرة ديـن على دين او تحيزا عنصريا لفريق علـى فريق ، بل تعني العكس تماما . انهـا تفاعل لبنان مع واقعه بدون محوريـة او تعصب ديني او عرقي او مذهبي .

٣ — وعلى هـذا الاساس لا ولاء اكبر من الولاء لوطننا لبنان ولا هـدف مقدسا اكثر من الالتحام الوطني الكامل بين كافة ابنائه بغض النظر عن الطائفة او المذهب او الدين .

٤ — وانطلاقا من الميزات العديدة التي يتمتع بها لبنان تاريخا وحاضرا ، نتصور ان من اهم رسالاته حفاظا على نفسه وعلى اشقائه العرب ، العمـل الدائم لترسيخ التضامن العربي وحشد طاقات الامة العربية بكاملها في وجـه اعدائهـا . وللوصول الى هذه النتائج يتوجب على الجميع من سلطات رسمية وفعاليات شعبية العمل المبرمج لازالـة كافة رواسب الفتنة . وياتي فـي طليعة الاعمال ازالة المظاهر التقسيمية كافة ، ومن بينها حصرا توحيد الاعلام توحيدا فعليا ، واعادة الوحدة الـى الجامعة اللبنانية ، والغاء اية مؤسسات تتعارض مع المؤسسات الرسمية التي تتولاها السلطات الشرعية .

٥ — اننا نطالب باعطاء قضيـة المهجرين اولوية في العمل وتنفيذ خطة متكاملة لاعادة كل المهجرين الى مناطقهم الاصلية .

٦ — ان اعادة بناء جيش وطنـي موحد مطلب اساسي وحتى تحقيقه نتقدم بالشكر الاخوي لقوات الردع العربيـة التي استطاعت في الشهور الثلاثـة ترسيخ الامن واعادة الثقة بالنفـس والمستقبل الى ابناء شعبنا . كما اننا نقابل بالتاييد كل الخطوات التي تتخذها يوما بعد يوم لازالة كل رواسب الفتنة من النفوس ونرى ان التواجد الكثيف والفاعل لها في كافة المناطق يشجـع على فتح كافة الجسور المقطوعة بـين شطري لبنان .

٧ — ونشير الى أن ازدياد تحرك السلطة اللبنانية وتنشيط نفسهـا ومؤسساتها يساهم المساهمة الاساسية في تقليص بعض الدويلات التي سببتها الازمة ، ويرجع بالتالي هيبة القانون والسلطة . ونرى بالمناسبة أن تشريع قانون باعدام القاتل والخاطف علـى الهوية وانشاء محاكم ميدانية وبـدء الملاحقات الجدية لمرتكبي هذه الجرائم البربرية ينزع اخر فتيل للفتنة البشعة .

٨ — ان المجتمعين يتمسكون بكافـة مقررات مؤتمري الرياض والقاهـرة وخاصة بوجوب تطبيق اتفاق القاهـرة باشراف جامعة الدول العربية وقـوات الردع العربية المتواجدة علـى ارض لبنان .

٩ — يقينا منا أن اي حل لمستقبـل لبنان يتوقف على قناعة الاكثرية فيـه ممثلة بكافة احزابه وهيئاته الفاعلة ، فاننا نطالب باعتماد الوثيقة الدستورية وخاصة بنودها الايجابية الكثيرة مـع خطاب جلسة القسم للرئيس سركيس بمثابة قاعدة للحوار اللبناني الموسع . ونعتبر هذا اللقاء مقدمة نسعى مـن خلالها لوحدة العمل الوطني مبتعديـن عن اي ردود فعل طائفية او فئوية من اي نوع كان .

وزير الداخلية — تتمة

المزورة وشهادات السوق المـزورة ، وكلها مشاكل عويصة ، ونامل ان نصل الى حلول ، ودفع الرسوم يمكن ان يتم قريبا بواسطة البريد .

● والسيارات المسروقة ؟

□ هذا يزيد في حجم المشكلة .

● وموضوع الاسكان والابنية غير القانونية ؟

□ سياستنا في البناء المخالـف بدأت عام ١٩٥٨ وهي مشكلة كبيرة ، وزادت خـلال الازمـة الاخيرة ، وقلنا اننا سنهدم ما يبنى ، ولكـن المواطن لم يقتنع . سنهدم كل الابنيـة التي اقيمت في املاك الغير والدولة خلال الاحداث الاخيرة ، ونعتبر هذا نوعا من التحدي ، وسنباشر بذلك على طريق المطار

● وهل من خطة اسكانية لحـل الازمة ؟

□ حجم المشكلة السكنيـة كبير ، والمعلومات ليست متوفرة ، ولكن هناك عدة حلول ومنها اعطـاء القروض ، وانشاء بنك الاسكان ، الذي سيعطي ايضا قروضا ، والتقدير الاولـي ان التكاليف ٥٠٠ مليون ليرة للمساكـن التي تضررت . وهناك امكانية استمرار تنفيذ بناء المساكن الشعبية ، وامكانية اعطاء مساعدات عينية لاهل القرى ، كالحديد والترابة ، وفكرة احياء سكك الحديد ، وفكرة توزيع بعض امـلاك الدولة .

وقال الوزير سلمان ان مرسومـا قريبا سيصدر بدمج مصلحة التعميـر بوزارة الاسكان .

وعن اوضاع السجون قال انها غير كافية . وعن مخالفات السير قال : ان العقوبتين الان هما تنفيس الدولاب ومن ثم حجز دفتر السيارة ، ولكن في اقرب فرصة سنعود لتشديد عقوبـات السير اكثر من ٥ او ١٠ ليرات ولعلنا سنزيد صفرا او صفرين على الخمسة .

ووعد سلمان باضاءة الشوارع ، وبتسيير دوريات في خلال مهلة قريبة ، وقال : المهرجانـات السياسية مش وقتها ، ولكن هناك تمثيلية اليوم فـي بيروت ، ولكن كل تجمع يثير المشاكـل انا ضده .







